

جامعة اليرموك

كلية الفنون الجميلة

قسم الفنون التشكيلية

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا

Parent's View Towards Art Education in Ramtha District

إعداد

أسماء نواف مياس

إشراف

الدكتور منذر العتوم

حقل التخصص - الفنون التشكيلية

7 رجب 1435هـ

2014/5/6م

نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا

إعداد

أسماء نواف مياس

بكالوريوس فنون جميلة، جامعة اليرموك ١٩٩٧

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في تخصص الفنون التشكيلية في جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

وافق عليها:

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
– الدكتور منذر العتوم، مشرفاً ورئيساً	-------------------
أستاذ مساعد في التربية الفنية، جامعة اليرموك	
– الأستاذ الدكتور محمود صادق، عضواً	-------------------
أستاذ في التربية الفنية، الجامعة الأردنية	
– الدكتور قاسم الشقران، عضواً	-------------------
أستاذ مساعد في التصوير الفوتوغرافي، جامعة اليرموك	

تاريخ مناقشة الرسالة ٢٠١٤/٥/٦

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الإهداء

إلى روح أبي الغالي ...

إلى أمي الحبيبة ...

إلى إخواني وأختي ...

إلى جميع الأصدقاء والأحبة ...

أُهدي هذا الجهد المتواضع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين الذي علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على أشرف الخلق سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين...

يسرني أن أتقدم بالشكر والعرفان والتقدير إلى أستاذي الفاضل الدكتور منذر العتوم الذي تفضل بالإشراف على رسالتي، ولما قدمه من نصح وا رشاد منذ بدء الدراسة وحتى إنهائها، بمتابعته الحثيثة وا رشاداته وتوجيهاته القيمة، التي لها الأثر الكبير في إثراء دراستي. كما أتقدم بوافر الشكر والامتنان إلى أساتذتي الأفاضل أعضاء لجنة مناقشة مقترح الرسالة الأستاذ الدكتور خالد الحمزة والأستاذ الدكتور وائل الرشدان والدكتور قاسم الشقران والدكتور منذر العتوم. ويسرني أن أشكر أعضاء لجنة مناقشة الرسالة الأستاذ الدكتور محمود صادق والدكتور قاسم الشقران والدكتور منذر العتوم.

كما أتقدم بالشكر الخاص للدكتور علي بواعنة الذي منحني الكثير من وقته وأمدني بالدعم العلمي والعون الكبير.

للجميع مني الشكر والتقدير.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس المحتويات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الموضوع	الصفحة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الموضوع	الصفحة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فهرس الجداول

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

فهرس الملاحق

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملخص

مياس، أسماء نواف. نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد: الأردن. (2014) (المشرف: د. منذر العتوم).

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا، وقياس مدى اختلاف هذه النظرة باختلاف الجنس والعمر والمستوى التعليمي. وللإجابة عن أسئلة هذه الدراسة تم اختيار عينة الدراسة البالغ عدد أفرادها (202) ولي أمر من لواء الرمثا باستخدام الطريقة العشوائية. وقد تم جمع البيانات باستخدام استبانة من إعداد الباحثة احتوت على (31) فقرة من نوع التدريج الخماسي على مقياس (ليكرت)، موزعة على ثلاثة مجالات: الاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي. وبعد جمع البيانات تم إدخالها إلى برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتحليلها، حيث تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لاستجابات عينة الدراسة تجاه التربية الفنية، كما تم استخدام تحليل التباين المتعدد للتحقق من جوهرية الفروق بين الأوساط الحسابية، وتم إجراء اختبار (Tukey) للمقارنات المتعددة. كشفت النتائج إلى أن نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا على جميع المجالات (الاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي) كانت متوسطة، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيةتعزى لمتغير ي الجنس والمستوى التعليمي، بينما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر على المجال الاقتصادي، حيث ظهرت هذه الفروق في حالة واحدة، وهي للفئة العمرية التي تقل أعمارها عن 35 مع الفئة التي تزيد أعمارها عن 45. وفي ضوء هذه النتائج توصي الباحثة بضرورة رعاية المؤسسات المختلفة للفن، وذلك من خلال إقامة المعارض الفنية لما فيها من دور هام لتعزيز مكانة التربية الفنية في المجتمع، وعقد ورشات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

عمل بالتنظيم مع مؤسسات المجتمع المحلي لتعريف الناس بأهمية التربية الفنية في المجتمع، وتفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة (المرئي منها والمسموع) لتحسين نظرة المجتمع للتربية الفنية. وا دخال علامة مادة التربية الفنية ضمن المجموع العام لعلامات الطالب، لما لها من دور هام في زيادة اهتمام الأهل بها كمادة مهمة كباقي المواد الدراسية الأخرى، وضرورة تنظيم المدرسة لقاءات دورية مع أولياء الأمور لبحث أهمية التربية الفنية وأثرها على الطلاب، كذلك عمل دراسات أخرى تتناول النظرة تجاه التربية الفنية من مجتمعات وفئات مختلفة. بالإضافة إلى عمل دراسات نوعية تتناول نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية.وتوصية الباحثين بإعداد برنامج مقترح حول تو عية أولياء الأمور لزيادة اهتمامهم ومراعاة أبنائهم بمادة التربية الفنية.

الكلمات المفتاحية: نظرة أولياء الأمور، الاتجاهات نحو التربية الفنية، التربية الفنية، لواء الرمثا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الأول

خلفية الدراسة

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المقدمة:

يُعتبر الفن أحد الأنشطة التربوية المكونة للحضارة البشرية وتطورها ونموها ووعيها، حيث يلعب دورا هاماً في تكوين شخصية الإنسان منذ الطفولة، وإعانته على فهم المحيط الذي يعيش فيه، فالفن موجود في جميع مجالات الحياة حيث يشارك الإنسان حياته اليومية.

وقد أصبح الفن جزءاً من المناهج التربوية باعتماده على المعرفة، حيث تتوقف قيمته على قدرته على ترسيخ وتوسيع المعرفة، فالفن وسيلة للتربية الإنسانية الشاملة، وعن طريقه تُكتشف قدرات الفرد الإبداعية لخدمته وخدمة مجتمعه الذي يعيش فيه، ومن خلاله يتم نقل الأفكار من حضارة لأخرى حيث يصبح حلقة وصل بين ماضي المجتمعات ومستقبلها (عطية، 2001: 45). والتربية الفنية توسع منظور الفرد وتُطور لديه نظاماً فكرياً راقياً ووعياً حسياً متقدماً، وقدرة فائقة على التمييز، بالإضافة إلى تعليم الانضباط والمثابرة واتخاذ القرار والعمل الجماعي، وغيرها من المهارات الضرورية للنجاح في الحياة (حداد، 2004: 1479).

إن وضع التربية الفنية في أي مجتمع يتأثر بما يحمله هذا المجتمع من معتقدات وسلوكيات ومشاعر تجاهها، حيث تنعكس بدورها على مكانة التربية الفنية اجتماعياً، فالفن في الغالب ليس له أولوية في المجتمع، وقد يعود السبب في ذلك للتنشئة الاجتماعية في الأسرة والمدرسة والجامعة (العاني، 2010: 636). وهناك إخفاق وقصور تجاه الفن في المجال التربوي، فلم يعطى أية

لمسات تربوية إصلاحية بالمعنى الحقيقي، ونقل صورة الفن والتربية الفنية بشكل غير جيد أحياناً من قبل معلمي التربية الفنية، له الدور الكبير في تشكيل الصورة السلبية عن التربية الفنية، وذلك بعدم اهتمامهم بها و التهاون في تدريسها بالشكل الصحيح (رشوان، 2008: 267).

إن التربية الفنية من منظور اجتماعي هي وسيلة لإنتاج أعمال فنية لتزيين البيئة وتجميلها، وهذه النظرة القاصرة للتربية الفنية قد تحد من الارتقاء والاهتمام بها، فتكون سبباً بتراجعها للوراء، وتحول دون تقدمها لتأخذ مكانها الصحيح في المجتمع، كما قد تؤثر سلباً على الأفراد المتحمسون لها، وخاصة في المراحل الأولى من حياتهم، فالرؤية الضبابية للوظيفة التربوية للفن تؤثر على الطالب والأهل والمجتمع على حد سواء (سالم، 1998: 114).

وبما أن الأسرة هي الجماعة الإنسانية الأولى التي يتعامل معها الفرد، فإن الوالدين لهما دور كبير في تكوين النظرة للتربية الفنية، حيث تنشأ هذه النظرة من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ويؤثر فيها الوالدان والبيئة المحيطة ووسائل الإعلام، كما قد ترتبط النظرة بالمشاعر بحيث يمكن أن تكون ايجابية أو سلبية.

ويُ عتبر الوالدان معلمين في الأسرة بالنسبة للطفل، فعدم متابعة أولياء الأمور لأبنائهم في التربية الفنية، وعدم اهتمامهم بمستواهم فنياً عند السؤال عنهم في المدرسة،قد ينعكس سلباً على أبنائهم، فيصبحون غير مكترثين بمادة التربية الفنية. والمتابع لأحوال المدرسة يلاحظ عزوف أولياء الأمور عن حضور المعارض الفنية عند دعوتهم لها، وذلك لعدم اكتراث أغلبهم وتقديرهم للنشاطات الفنية، حيث تعتبر بالنسبة للكثير منهم مضيعة للوقت وغير مهمة. وقد يتأثر الطفل بالبيئة المحيطة به، وبما أن الأسرة من أقوى العناصر المؤثرة في تكوينثقافة الطفل، فقد ينشأ جيلاً متأثراً بالأجيال التي سبقته، فالتعلم الذي يكتسبه الفرد سواء في المنزل أو في المدرسة أو في المجتمع، قد

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يغير من اتجاهاته ومواقفه تجاه الأشياء. ولذلك يجب الوقوف على هذه المشكلة والكشف عن نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية بأبعادها المختلفة.

مشكلة الدراسة:

تواجه التربية الفنية العديد من المشكلات التي تحول دون تحقيق أهدافها، وتعد النظرة العامة للتربية الفنية من أهم ما يعترض طريق التربية الفنية، حيث تعتبر غير ضرورية ومن المواد ذات المستوى الثالث (العتوم، 2007: 83)، كما تعاني التربية الفنيةمن نظرة دونية وا ٍغفال من المجتمعوي ُ نظر نحوها بنظرة سلبية حيث تعتبر لملئ أوقات الفراغ والتسلية فقط.

وعلى الرغم من الإسهامات الكثيرة من المتخصصين في مجال التربية الفنية التي توضح قيمة التربية الفنية، إلا أنها بقيت في حدود التنظير، وبقيت نظرة الناس للتربية الفنية سيئة في الأردن، واستمرت المعتقدات الخاطئة نحو الفن لدى أولياء الأمور والمجتمع عامة، وذلك بعدم الاعتراف بأن للفن مضموناًأو محتوى ً تربوياً (حداد، 2004: 1481)، حيث ينظر الناس إلى التربية الفنية على أنها ذات فائدة من الجانب الجمالي فقط.

وبحكم عمل الباحثة كمعلمة للتربية الفنية لاحظت عدم اهتمام أولياء الأمور بمادة التربية الفنية، وتجنبهم السؤال عن مستوى أبنائهم بها، لاعتقادهم بعدم أهميتها أكاديمياً، حيث يعتبرونها مادة غير أساسية في تحديد مستقبل الطالب في الحياة العلمية والعلمية. ومن خلال استعراض الباحثة للأدب المرتبط بالتربية الفنية ونظرة أولياء الأمور تجاهها، لم تجد أي دراسة أردنية أو حتى عربية ذات صلة – حسب اطلاع الباحثة– ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أسئلة الدراسة:

ولتحقيق الأهداف المرجوة من هذه الدراسة حاولت الباحثة الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. ما نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا؟
2. هل تختلف نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا باختلاف الجنس؟
3. هل تختلف نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا باختلاف العمر؟
4. هل تختلف نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا باختلاف المستوى التعليمي؟

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فرضيات الدراسة:

للإجابة عن الأسئلة صيغت الفرضيات الآتية:

1. نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا منخفضة.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى (α=0.05) في نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا باختلاف الجنس.
3. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى (α=0.05) في نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا باختلاف العمر.
4. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية على مستوى (α=0.05) في نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا باختلاف المستوى التعليمي.

أهمية الدراسة:

تسعى الدراسة للكشف عن نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا، باختلاف الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي. وتأمل الباحثة من خلال نتائج هذه الدراسة، إضافة لبنة في البناء المعرفي في مجال التربية الفنية في الأردن،نظراً لقلة وندرة الدراسات العربية التي بحثت وتناولت مثل هذه الموضوعات في هذا المجال، لتضيف إلى الأدب النظري المتعلق بالتربية الفنية شيئاً جديداً . ويمكن أن تسهم هذه الدراسة في توفير معلومات تسهم في توعية أولياء الأمور بشكل خاص والمجتمع بشكل عام بأهمية التربية الفنية وتقديرهم لها، ورفع مكانتها بين المواد الدراسية الأخرى، حيث تستعرض هذه الدراسة دور التربية الفنية وأهميتها في المجتمع في نواحي مختلفة (الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية).

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا، وقياس مدى اختلاف هذه النظرة باختلاف الجنس والعمر والمستوى التعليمي.

حدود الدراسة:

1. اقتصرت الدراسة على أولياء الأمور في منطقة لواء الرمثا.
2. اقتصرت على صدق وثبات أداة الدراسة التي تم إعدادها من قبل الباحثة.
3. اقتصرت الدراسة على العام الدراسي 2013/ 2014م.
4. النتائج تم تحليلها فقط كمياً .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التعريفات الإجرائية:

– نظرة: موقف أولياء الأمور تجاه التربية الفنية.

– أولياء الأمور: هم الأشخاص المسؤولون عن الطالب، سواء كان الوالد أو الوالدة أو من يقوم مقامهم.

– التربية الفنية: تعديل سلوك الطالبوا إكسابه مهارات متعددة من خلال ممارسة أنشطة فنية مختلفة.

– لواء الرمثا: هي المنطقة التي تقع في أقصى شمال المملكة الأردنية الهاشمية على الحدود الأردنية السورية .

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

التربية الفنية:

ظهرت التربية الفنية بهذه التسمية في أواخر القرن التاسع عشر، حيث كانت تدرس كمادة رسم، وأول من لفت الانتباه إلى إمكانات الرسم تربوياً هو (جون رسكن) من خلال كتابه مبادئ الرسم عام 1875. وقد قام الكثيرون بتوضيح مفهوم التربية الفنية، حيث اعتبر ريد (Read,1996) أن التربية الفنية هي التربية عن طريق الفن، أي التربية بشموليتها من خلال ممارسة الأعمال الفنية، حيث يحصل الفرد على توازن بين إحراز المعرفة والمهارة وبين استخدامها في التعبير عن الأفكار. ويعرفها حداد (2004) بأنها مجال معرفي له دور مهم في إعداد الإنسان لمواجهة المستقبل، حيث يرمز للرقي الحضاري والاجتماعي، لتحقيق حياة أفضل لأفراد المجتمع. ونجد صادق وآخرون (1992) يعرفون التربية الفنية بأنها تعديل في سلوك الأفراد ايجابياً عن طريق تشكيلهم للخامات المختلفة والحصول منها على أعمال جيدة متقنة. في حين يعرفها الحيلة (1998) بأنها توجيه سلوك الفرد نحو الأفضل في مجال الإبداع، حيث يعتبرها ضماناً لنمو الطفل نمواً مميزاً من خلال الفن. أما دقماق (2005) فيعرفها بأنها أسلوب تربوي يسهم في نمو الإنسان فكرياً وعاطفياً واجتماعياً. وحديثاً يعرفها الكناني وديوان (2012) بأنها عملية تربوية اجتماعية لها مساهمة في بناء شخصية الفرد وفق قدراته واستعداداته وميوله الفنية انسجاماً مع طاقاته التعبيرية، حيث يعبر من خلالها عن أفكاره وانفعالاته وأحاسيسه تجاه الأشياء من حوله. فالتربية الفنية

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

كمجال عمل إنساني، يختص بتربية الإنسان وحده دون غيره من الكائنات، فهي تشكل السلوك الإنساني جمالياً لإحداث تكيف أفضل للإنسان مع مجتمعه (السعود، 2010: 145).

ومن خلال ما سبق نستطيع القول بأن التربية الفنية هي تعديل سلوك الفردوا كسابه مهارات متعددة من خلال ممارسة أنشطة فنية مختلفة، تعمل على خدمته في مجالات متنوعة، وتسهم في تحسين حياته للأفضل.

أهمية التربية الفنية:

يُنظر إلى التربية الفنية في مدارسنا وفي أغلب الأحيان بعدم الاكتراث وعدم الاهتمام، فهي مهملة رغم الدور التربوي الذي تلعبه في سلوك الطلاب وحياتهم، حيث تضفي عليها البهجة والسرور عند تذوقهم للجمال في أعمالهم الفنية، وتعد وسيلة هامة للتنفيس عن انفعالاتهم من خلال التعبير الفني (غنيم، 2008: 37). ويمكن القول بأن الجهل وعدم الدراية الكافية في نظرة الآباء والأمهات تجعل التربية الفنية مادة غير مهمة، حيث يعتبرونها ترفيهية وثانوية لا فائدة منها تذكر (العاني،2010 :635)، فلا يوجد برامج توعية بالمعنى الحقيقي تعنى بأولياء الأمور وتثقفهم في التربية الفنية، فهم بحاجة إلى معلومات تؤكد لهم فائدة وأهمية الفن والتربية الفنية في شتى مجالات الحياة، ولا يتحقق هذا إلا عن طريق المختصين وأصحاب القرار التربوي، بالمتابعة الحقيقية والجدية في الميدان.

ويمكن اعتبار التربية الفنية مجالاً معرفياً لا يقل أهمية عن أي مجال من المجالات التربوية الأخرى، قادراً على مواجهة المستقبل بكفاية عالية، ويعتبر الفن رمز للرقي الحضاري والاجتماعي لذلك تسعى التربية الفنية إلى تحقيق حياة أفضل لأفراد المجتمع الإنساني كافة من خلال تشجيع

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحرية الفردية، ورعاية الإبداع والتبصر، فللتربية الفنية دورها في تحقيق الأهداف التربوية الراقية (حداد، 2004: 1479)، حيث تسهم في تحقيق النتاجات العامة للعملية التربوية بالتكامل مع المواد الدراسية الأخرى (السعود، 2010: 48)، فتسعى من خلال موضوعاتها وأنشطتها إلى تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية التالية:

- تنمية قدرة الفرد على الملاحظة الدقيقة من خلال دروس الرسم والأشغال اليدوية وما يحيط به من مرئيات في الطبيعة.

- توثيق الروابط الإنسانية من خلال العمل الجماعي والتفاعل والتعاون المشترك بين الأفراد.

- الاستفادة من الخامات البيئية وتعليم الفرد ترشيد الاستهلاك.

- تكوين الوعي المهني لدى الفرد بتقدير واحترام العمل اليدوي (أبو الرب، 128: 1996).

- تعزيز التلقائية لدى الفرد من خلال التعبير الفني.

- تزويد الفرد بمفاهيم ومصطلحات فنية وتعريفه بالأدوات والخامات والأجهزة اللازمة للإنتاج الفني.

- تعريف الفرد بمقومات التراث الفني والشعبي (صادق وآخرون، 128: 1992).

وبذلك تعمل التربية الفنية على تحقيق الأهداف التربوية من خلال توظيف الفن، بإعداد الإنسان عقلاً وجسداً وروحاً لمواجهة المستقبل (العمود، 2003: 301). وبالرغم من ذلك تغفل الجهات المتخصصة أهمية التربية الفنية في حياتنا، وتعمل على تهميشها رغم الدور العظيم لها في حياة المجتمع، فالتربية الفنية لها فائدتها وضرورتها في الحياة فكل ما يحيط بنا هو قائم على الفن،

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فعندما يتربى الفرد من خلال الفن، فإن ذلك ينعكس على حياته كلها، لما له من دور اجتماعي وثقافي واقتصادي، وبالتالي ينعكس على المجتمع بأكمله (غنيم، 2008: 50).

أولا: دور التربية الفنية اجتماعياً :

للتربية الفنية علاقة وثيقة بالحياة الاجتماعية، ولها دور كبير في حياة الفرد والمجتمع، لا تقل أهمية عن المجالات التربوية الأخرى، حيث تؤدي دورها تجاه الإنسان، وتسعى إلى تحقيق حياة أفضل للمجتمع، من خلال تعلم الفرد مهارات ضرورية في حياته لتصنع منه فرداً ناجحاً في المجتمع، كالانضباط والمثابرة، وحل المشاكل التي تواجهه، والعمل الجماعي والقدرة على التمييز، وغيرها (حداد، 2004: 1481).

وتنعكس التربية الفنية على سلوك الناس اليومي والعلاقات الاجتماعية فيما بينهم (حمزة، 2006: 864) وتلعب دورها في تكامل شخصية الإنسان وتنمية إحساسه جمالياً، حيث تقوم على تنمية الشخصية الإنسانية عن طريق الفن، وبناء شخصية المواطن لنهضة المجتمع، فهي أداة التمدن التي يرتقي الفرد بحياته إلى الأعلى (بشايرة، 2009: 20). فتوجيه الفرد للإبداع من خلال التربية الفنية له انعكاس على البيئة يصب في كيان المجتمع، كما أن العملية التعليمية التي تُمارس في المدارس لها نتائج هامة في مستقبل المجتمع (البسيوني، 1993: 99).

وبرأي الباحثة فإن التربية الفنية تعمل على إكساب الطالب العادات الايجابية في حياته اليومية، مثل المحافظة على أناقته وجمال بيئته، كما تعمل على تنمية الروح الجماعية في المشاريع المشتركة، فيمكن أن يرى الطلبة أعمالهم وإنتاجهم من خلال المعارض الفنية، التي بدورها تعمل على تشجيع الطالب على الممارسة الفنية، لما لها من أثر بالغ في نفس الطالب عند

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

مشاهدته لعمله الفني معروضاً أمام الناس. ولذلك من المهم هنا أيضاً وعي أولياء الأمور بالدور الاجتماعي للتربية الفنية، والذي يؤدي بدوره إلى زيادة دافعيتهم نحوها.

ثانيا: دور التربية الفنية ثقافياً :

يعتبر الفن سجلاً ثقافياً حيث يقوم بعرض ما حدث من ظواهر كانت قد حصلت في يوم من الأيام، لنراه بشكل صورة معبرة عن حقيقة ماثلة أمامنا (صادق، 1990: 89)، ويساعد الفن على حفظ الثقافة وصيانتها، حيث نستطيع معرفة حضارة ما عن طريق الأعمال الفنية التي أنجزتها هذه الحضارة، ونقل الأفكار من حضارة لأخرى، فيصبح الفن حلقة الوصل بين ماضي المجتمعات ومستقبلها (القريطي، 2012: 182). حيث إننا لم نتوصل إلى معرفة الأنماط الاجتماعية التي سادت في أوساط المجتمع الإنساني على مرور الزمن، إلا من خلال ما وصل إلينا من آثار مصورة أو مجسمة في الفنون الكهفية أو المنزلية أو الميدانية، فلولا فنونهم ما كان لنا من سبيل لمعرفة الحياة السائدة آنذاك (صادق، 1990: 90)، حيث يمكن من خلال التربية الفنية توظيف الحس البصري من خلال مشاهداته في البيئة والأعمال الفنية المختلفة عبر العصور (العمود، 2003: 301).

ونظراً لاهتمام التربية الفنية بالمحتوى النظري للفنون يمكن أن تسهم بشكل كبير في الإرتقاء بالثقافة البصرية، التي تعد من المقومات الهامة في عصر المعلومات، حيث يمكن أن يمتلكها الطالب من خلال فهم وتفسير معنى الأشكال التي يراها ويقوم بعملها. وترتبط التربية الفنية بالمواد الدراسية الأخرى، حيث تعمل على توضيحها من خلال الرسومات التوضيحية والمجسمات، وتقريبها إلى الأذهان وتسهيل مهمة الدارس، فلا تكاد تخلو مادة دراسية من الحاجة إلى التوضيح، فيساعد ذلك وبشكل كبير على الإقبال أكثر على المواد الدراسية (الرويلي، 2012: 17). كما أنها

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

تلعب دوراً مهماً في تشكيل الذوق لدى الأفراد، فهي وسيلة من وسائل الارتقاء بسلوك الأفراد من خلال أعمالهم الفنية، حيث تنعكس على أخلاقهم من حيث تعاملهم ورقيهم، فتعمل على إنشاء جيل مثقف يتميز بالرقي والأخلاق العالية (العتوم، 2007: 21).

تُعبر الفنون عن حياة الفرد والمجتمع، فهي تتغلغل في كل مطلب من مطالب الحياة، وتشمل جميع جوانبها، وللتربية الفنية دور هام في نشر الثقافة في المجتمع وا ٕثراء الثقافة الإنسانية، فمن خلالها يتم إحياء التراث الثقافي والحرف الشعبية في عقول الأطفال والمحافظة عليها من الاندثار، حيث أنتعزيز ذلك التراث و غرس القيم والعادات توحد بين أفراد المجتمع. ومن خلال دروس التربية الفنية يتم اكتساب الأفراد خبرات مختلفة، وربطها بخبرات أجدادهم الفنية، وثقافاتهم بثقافة الماضي، ونقل التراث والقصص الشعبية، ومعرفة انجازات حضارات الشعوب المختلفة، والتطبيق العملي لها. ويستطيع الفرد أن يكتسب معارف ومعلومات فنية من خلال التربية الفنية، وتطويرها بمتابعة كل ما يستجد على الساحة الفنية.

ثالثاً : دور التربية الفنية اقتصادياً :

هناك علاقة وثيقة بين الفن والاقتصاد فإذا استعرضنا تاريخ أي سلعة من السلع التي يحتاجها الإنسان في حياته اليومية، فإننا نجد أنها قد مرت بمراحل عديدة، فإلى جانب التطوير في وظيفة السلعة، فإن هناك اهتماماً أساسياً بتصميمها ومظهرها العام، وعلى قدر جودة التصميم يكون رواجها في الأسواق بما يحقق العائد الاقتصادي لمنتج السلعة، فإذا تساوت سلعتان من نوع واحد في مستوى الجودة والأداء، فإن الشكل والتصميم واللون يمثل جانباً أساسياً في قبول المشتري لها، وعلى ذلك فالفن وسيلة لتدعيم الجانب الاقتصادي (شوقي، 2002: 64)، حيث يمكن

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

استخدام الفن في التجارة والإعلان عنها وفي تطوير الصناعات وتصميم أفكار جديدة (صادق وآخرون، 1992: 64).

إن ممارسة الطلاب للأعمال الفنية تساعدهم على معرفة بعض الأدوات والمواد والخامات ومصادرها وطرق تسويقها، وتعمل على إكسابهم الاتجاه الذي يدربهم على البذل والعطاء أو العمل لذات العمل (صادق وآخرون، 1992: 46)، وتعمل التربية الفنية أيضاً على تعويد الطالب استغلال خامات البيئة، ومن خلالها يتم تحقيق الترشيد في الاستهلاك، والمساهمة في الإنتاج عن طريق الأعمال الفنية باعتبار أن الفن طاقة إنتاجية يساعد على تكوين عقليات منتجة، واستغلال أوقات الفراغ بأشياء مثمرة ونافعة، إضافة إلى اكتساب الطالب مهارات مختلفة تساعده في الكسب المادي وتحسين الحالة المادية له (البسيوني، 1963: 61)، وبالتالي يمكن أن يؤدي ذلك إلى الحد من البطالة من خلال الإنتاج الفني والاستفادة من كافة الموارد البشرية سواء ذكور أم إناث، حيث يمكن أن يؤدين ربات البيوت مثلاً بعض الأعمال في بيوتهن، ويمكن لأي فرد أيضاً المشاركة في العملية الإنتاجية مما يعطي له مصدراً للدخل (الشراري، 2011: 16).

وبذلك فإنه من الملاحظ أن الطلاب يتعلمون من خلال التربية الفنية ما يمكن أن يكون له نفع في حياتهم، حيث يكتسب الطالب اتجاهات ايجابية لمواجهة الحياة، والالتحاق بالحضارات المتقدمة، فيستثمر وقته فيما هو مفيد، وينتج ما له قيمة وظيفية في حياته، ويحقق ما يرتبط بحاجاته العملية، ويساهم في خدمة الناحية الاقتصادية، فعند توجيهه نحو استغلال الخامات والمواد المتوفرة في البيئة على سبيل المثال، تزداد القيمة الاقتصادية لها بتحويلها إلى سلع لها قيمة تطبيقية في الحياة يمكن عرضها في المعارض الفنية، حيث يصبح لها دور مهم في زيادة دخل الفرد وبالتالي زيادة الدخل القومي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الثقافة الفنية والمجتمع:

تقوم ثقافة المجتمع على مقومات وركائز تبرز سمات ذلك المجتمع عن غيره من المجتمعات، ويعتبر الفن إحدى هذه الركائز الهامة والتي تتناولها الأجيال وتضيف إليها لتعطيها صفة الاستمرارية.

وتعرف الثقافة بأنها مجموعة من المفاهيم والعادات والمهارات والقيم والفنون والعلوم يكتسبها الفرد في المجتمع (حسن،2002: 41)، وتعتبر الفنون إحدى وسائل الثقافة لما لها من دور إيجابي في تحقيق ثقافة الإنسان (أبو شعيرة، 2006: 24)، فالثقافة الفنية ضرورية لكل أفراد المجتمع، فمن خلالها نستطيع رؤية قيمة التراث المحلي والعالمي الذي يعبر عن حياة السلف وأفكارهم وخبراتهم، للتعلم منها (بشايرة، 2009: 20).

إن طبيعة المجتمع لها الأثر الفعال في الفن وتطوره، حيث تضمحل قيمة الثقافة ويتخلف المجتمع ثقافياً، عندما ينصرف أفراد المجتمع إلى البحث عن قوت يومهم، فلا يجدون متسعاً للبحث عن الغذاء الروحي، ولذلك ترتبط الثقافة بالرخاء إلى حد كبير، فعندما يصل المجتمع إلى درجة الإشباع والاكتفاء الذاتي في حاجاته الأولية، يفكر فيما هو أعلى منها (أبو شعيرة، 2006: 19). فتذوق الفن يحتاج إلى مساحة من الفراغ، بعد أن تمتلئ الفراغات الأخرى، وذلك حسب هرم (ماسلو) للاحتياجات، حيث ترتقي روحه فيسمو في عالم الفن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

دور أولياء الأمور في التربية الفنية:

إن البيئات التي يمر بها الطفل في تربيته وتعليمه، تلتقي لتعطي ثمرة التكامل لرفع المستوى الثقافي والفني لجيل المستقبل، فبناء شخصية الطفل تبدأ من بيئة الأسرة، وما على هذه البيئة إلا أن تؤدي رسالتها الفنية ونقلها إلى كل جيل بأمانة وصدق، ليقوم بتحديد هويته واتجاهاته الفنية بنفسه (الخياط، 2010: 18).

يُجمع العلماء على الدور الفعال للأسرة في تنشئة الجيل، وعلى الرغم من أهمية التربية في مراحل الطفولة المبكرة وما قبل المدرسة، التي تتطلب إشرافاً خاصاً، يستمر الدور التربوي للأسرة خلال مراحل التعليم اللاحقة. ويرتبط هذا الدور بكل أفراد الأسرة، ويتأثر بالمستوى الثقافي لهم وبالعلاقات القائمة بينهم وبالمناخ النفسي الذي ينتج عن ذلك، والقيم التي تتحلى بها الأسرة، وسلوكها الاجتماعي، والنشاط بين أفرادها ذاتيا وجماعيا وفقاً لطبيعة هذه الأنشطة وأغراضها (الخطيب، 1994: 15).

وتعتبر التربية الفنية نشاطاً ترويحياً للتسلية وإضاعة الوقت في نظر الغالبية من أفراد المجتمع، فلا يوجد عناية حقيقية بها من قبل أولياء الأمور، حيث يعتبرون أنها ستكون على حساب المواد الأخرى فلذلك يهملون النشاط الفني لدى الطفل رغم انه يشكل دعامة أساسية للمجتمع، حيث يتمكن من خلاله من تنمية موارده البشرية، ليتفق مع مطالبه وحاجاته (البسيوني، 1985: 210)، ويقتصر الأمر على حشو ذهن الطفل بالعلوم والمعارف المختلفة، والتي قد لا ترتبط بميولهم واتجاهاتهم، ولا بمستوى تطورهم، وبالتالي يتهدد المجتمع بالجمود (سالم، 1998: 125).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

فينبغي أن تشجع المدرسة الوالدين على متابعة الأعمال الفنية للطلبة، من خلال إشراكهم في متابعة واجبات الطلبة البيتية، إضافة إلى إرسال نشرات توعية للأهل بأهمية تعلم الطلبة للنشاطات الفنية، وعمل نشاطات خارج أوقات دوام الطلبة وبحضور الوالدين، وعمل مقابلات فردية وا رشادية لهم (الخياط، 2010: 22). فتدريس الفن وتعلمه في المراحل الأولى من حياة الفرد له أهمية قصوى، فكلما بدأ الإنسان نشاطه الفني مبكراً كلما أتيحت له الفرصة للممارسة أكثر فأكثر، فتزداد حصيلته الفنية، وتتسع آفاقه المعرفية، فيصبح التعبير الفني لديه سهلاً (عمرو وغنيم، 1985: 76).

يبدأ فن الطفل بالتلقائية، حيث لا يحاكي فيه الكبار، إنما يحمل النواة لفن المستقبل، إذا وجهت وتبلورت ووجدت العناية المطلوبة من أفراد الأسرة، فقد يصطدم فن الطفولة بالعراقيل التي تحد من نضجه وتطوره، فيعاملونه على أساس انه شيء عبثي لا فائدة منه تذكر، حتى الذين يدركون قيمته الفنية يحاربونه خشية أن ينضج، ويدفع الطفل إلى اتجاه لا يريدون أن يمتهنه (البسيوني، 1985: 173).

يقول (ريد، 1975) "أعتقد بأن كل إنسان إذا لم يكن مكبوتاً أو منحرفاً بواسطة تربيته قادر على التعبير عن ذاته كفنان بطريقة ما" (ص: 153). ويقول رسكن (Ruskin) في كتابه مبادئ الرسم، من المستحسن عدم إشغال الطفل في أية ممارسة للفن، إلا إذا كانت له رغبة بذلك وطواعية منه فلا يجب كبت النشاط الفني لدى الطفل، بل يجب تشجيعه على ممارسة النشاط بكل حرية، وتوجيهه ليعبر عن نفسه. فيجب الوصول لعقول الأطفال واحتضان ملكاتهم الفنية، وتنمية تذوقهم للفنون، والتذوق الفني لا يلقن للطفل، إنما يكتسبه عن طريق الممارسة، فعندما ينتهي من إنتاج عمل فني، يجب أن تتاح له الفرصة ليقارن بعض القيم الجمالية وأسس التصميم الموجودة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

في عمله، بالقيم والأسس التي أنتجها بعض الفنانين في أعمالهم، لتنمية التعبير الابتكاري لديه (عبد الهادي، 1997: 249).

والفنون من المواضيع الأكاديمية الأساسية في تعليم الطفل، ونظراً للدور الذي تقوم به الأسرة في تهيئة الطفل اجتماعياً، فإن تأثير أولياء الأمور على سلوك الطفل قوياً جداً ، حيث يكتسب المواقف الأساسية نحو التربية الفنية، فتصبح الأسرة مساهمة في التربية الفنية، وقد تتمثل هذه المساهمات بوسائل متعددة، ومن أبرزها ما يسمى ببرامج فن الوالدين، حيث تكون حلقة وصل حيوية بين البيت والمدرسة، وهي أحد السبل لتعزيز التربية الفنية في المناهج الدراسية، والاتصال الأكثر ايجابية بين البيت والمدرسة والتفاعل مع المجتمع، فالتعاون بين أولياء الأمور والمدرسة ذات أهمية كبيرة، حيثيمكن أن يسهم في إزالة التباعد بين الفن والمجتمع، ومشاركة أولياء الأمور الايجابية في الحياة المدرسية، لها تأثير فعال على الأطفال، حيث تزيد رغبة الأطفال بممارسة الفن والميل نحو التربية الفنية (Hansen، 2008: 90).

إن إدراك أولياء الأمور لأهمية العملية الذهنية التي يستخدمها الطلبة عند ممارستهم للأنشطة الفنية، يساعدهم على تشجيع الطلبة على أداء النشاطات الفنية بصورة فعالة، حيث تسهم الممارسات الفنية بشكل كبير في تنمية الوصلات العصبية في أدمغة الطلبة، فتلعب الأسرة دوراً كبيراً في تنمية الخصائص الشخصية لأبنائها المبدعين، وعندما لا تملك الأسرة المعلومات الكافية حول الموهبة الفنية المبدعةي ُثار لديها العديد من التساؤلات حول كيفية التعامل مع هذا النمط من الشخصية المبدعة. فالمناخ الثقافي للأسرة يؤثر بشكل كبير في عملية التنشئة الفنية للطفل، فالطفل لذي ينشأ في أجواء جمالية وأسرة محبة للجمال، حتماً سيكون ذواقاً ومحباً للفن والجمال، والبيئة التي تغرس في نفس الطفل منذ الصغر بعدم أهمية الفن، تؤثر على توجه الطفل نحو الفن،

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وحرمانه من النشاطات الفنية التي لها الدور الأكبر في تكوين شخصية الطفل نحو الأفضل (الخياط، 2010: 22).

وتكمن مسؤولية الآباء تجاه الأبناء ليس فقط في توجيههم إلى المسار الصحيح عند تعليمهم المهارات الفنية، بل لمساعدتهم على اكتشاف وبناء الفرص المناسبة لتعلم تلك المهارات، لما لها من أثر واضح على عملياتهم العقلية في حياتهم اليومية والدراسية، فالطالب الذي يمتلك أكبر عدد من تلك المهارات، يصبح أكثر قدرة على القراءة والكتابة وتقدير عمله أكثر من غيره، وبالتالي يصبح أكثر قدرة على التفاعل الاجتماعي مع ثقافته ومجتمعه الذي يعيش فيه (الخياط، 2010: 21).

والثقافة الفنية ينقصها الجدية والاهتمام من قبل الأهل، فهم يجهلون إمكانية تعليم الطفل مهارات متعددة من خلال ممارسة الفن (سالم، 1998: 124)، وقد ينتج عن القصور في الثقافة الفنية إلى توبيخ الطفل من قبل أولياء الأمور بسبب شخبطته على الجدران مثلاً ، فيجب أن يكون لديهم ثقافة فنية تساعد على فهم هذه الشخبطات، وأثرها على نمو الطفل وبخاصة من الناحية الاجتماعية، ففقدان الثقافة الفنية في الأسرة يؤدي إلى عزوف الطفل عن الفن رغم حاجته الملحة له، حيث يتمتع بشحنات وطاقات عالية يمكن أن يفرغها عن طريق ممارسة المهارات الفنية المتعددة (البسيوني، 1985: 192).

وهناك حاجة إلى بلورة مفهوم التربية الفنية في مدارسنا لسببين رئيسيين، أولهما النظرة الأقل أهمية في مدارس التعليم العام لمادة التربية الفنية عن بقية المواد الدراسية الأخرى، وثانيهما الأمية الثقافية الفنية الملحوظة في الكثير من أفراد المجتمع والذين هم الناتج الطبيعي للتعليم في مراحله المختلفة (علام، 1995: 118). وتنقسم الأمية الثقافية إلى شقين: ثقافة بصرية فاقدة الاتصال

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

البصري المؤثر، وعدم وعي بالقيم الفنية التراثية والحضارية وارتباطه بآمال المجتمع الايجابيةوا ٍذا استطعنا التأكيد عند تعلم الفن في التعليم العام على هذه المفاهيم، قد نضمن حداً أدنى من الثقافة الفنية لتساعد المتعلم على فهم وتذوق الفن (علام، 1995: 120).

إن نجاح الأطفال تربوياً يعتمد كثيراً على إعداد المجتمع المثقف، الذي يتمتع بالقدرة التخيلية التي تزوده التربية الفنية بها (حداد، 2004: 1481)، حيث تتوافق نظرة الفرد للفن مع ثقافته الفنية، وقد تختلف النظرة من شخص لآخر، وقد يعود ذلك إلى الثقافة والوعي لدى هذا الشخص. ولذلك على المجتمع أن يعي بأن الفن جزء لا يتجزأ من الحياة، وأن يعمل على تنشئة جيل يتمتع بالوعي والثقافة الفنية والترابط بين أفراده، وا ٍعطاء الفر د الفرصة لاكتساب المهارة البصرية والثقافة الفنية، للوصول إلى مستوى ثقافي رفيع المستوى في المجتمع.

ومن خلال ما سبق نجد أنه من الضروري تهيئة أولياء الأمور البيئة الفنية الجمالية للطفل، وذلك بإحاطته في المنزل بأشياء تنطق بالفن و الجمال، وزيارة المتاحف والمعارض الفنية، وأن يراعى في اختيار ملابسه أن تكون على مستوى الذوق الفني الرفيع، حيث يساعد الطفل ذلك كله على تنمية إحساسه بالفن.

دور المدرسة في التربية الفنية:

لم يتم الاهتمام بالتربية الفنية في الأردن بشكل فعلي إلا بعد عام (1955)، حيث كانت تدرس تحت اسم مادة الرسم، ويقتصر تدريسها على المرحلة الابتدائية فقط، حتى بدأت وزارة التربية والتعليم الأردنية في تأهيل بعض المعلمين لتدريس التربية الفنية، وقامت بوضع مناهج جديدة للتربية الفنية تتلاءم مع إمكانية المدرسة والدولة قدر الإمكان (صادق وآخرون، 1992: 41).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

وتعد دراسة الواقع الحالي للوظيفة التربوية للفن من القضايا الأكثر إلحاحاً في حاضرنا المتسم بالتغير المستمر والانفتاح على الجوانب الفنية والتقنية، ولا تكمن المشكلة الحقيقية في الواقع الحالي فقط بل في مسألة المستقبل. فيجب القيام بالعديد من الجهود المناسبة وإعداد كل ما يلزم من اجل عملية التطوير في الرؤية التربوية السليمة في قطاع الفن (سالم، 1998: 125).

وتعتبر التربية الفنية مادة أنشطة ويتم التعامل معها على هذا الاعتبار ولهذا نجد انخفاض المادة العلمية في ميدانها، مما أدى ذلك إلى انحسار الباحثين في هذا المجال التربوي، وعدم وضوح الأهداف الحقيقية للتربية الفنية لدى الكثير من المعلمين ومخططي المناهج وأولياء الأمور، والافتقار إلى مراجع علمية متطورة تشتمل على حقائق ومفاهيم واقعية، وبالتالي أدى ذلك إلى فقر المكتبة العربية في مجال التربية الفنية (عمرو، 2002: 1246). فحالات الإخفاق والقصور في المجال التربوي للفن متواجدة رغم عدم الاعتراف بذلك، ونلمس ذلك في واقعنا الحالي، حيث أن عمليات الإصلاح واللمسات التربوية التي أُعيرت للفن لم تعطى لهذا الجانب إلا مسحات من الصحة الظاهرية، وتبقى العلة ثابتة (سالم، 1998: 118).

وتتخذ التربية الفنية في منهجها مسارين يكمل كل منهما الآخر، فالمسار الأول يتناول الجانب النظري، والمسار الثاني يتناول الجانب العملي التطبيقي، ويطغى الجانب العملي في التدريس على حساب الجانب النظري. وتواجه التربية الفنية عدة عراقيل على مستوى المدارس، حيث تعتبر بفروعها المختلفة نشاطاً ترويحياً يؤدي إلى التسلية وإضاعة وقت الفراغ، ولذلك قلما نجد اهتماماً حقيقياً بها، لأن الفكرة السائدة بأن أي اهتمام سيكون على حساب المواد الدراسية الأخرى، وبالتالي ينتهي الأمر بإهمال هذا النشاط الفني.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

إن الحرص على تطبيق الأهداف العامة والخاصة لمنهاج التربية الفنية تسهم في تشجيع المدرسين وأولياء الأمور على ممارسة أبنائهم للنشاطات الفنية المبتكرة، فالتربية الفنية مدخل هام لبناء شخصية الطالب، لذا على كل من المدرسين وأولياء الأمور تشجيع الطلبة على ممارسة كل ما له علاقة بالتربية الفنية، ومتابعة أعمالهم لما له من دور كبير في التأثير الايجابي عليهم (الخياط، 2010: 15).

وبما أن المدرسة في التربية والتعليم مكملة بدورها للمجتمع المتواجدة فيه، حيث تعتبر وسيلة المجتمع في تحقيق غاياته، فيجب أن تُعير المدرسة اهتمامها بالتربية الفنية التي تساعد على تكوين التوافق مع النفس ومع الآخرين، فالطالب يعيش حياته على فترتين، فترة يقضيها داخل المدرسة، وفترة يقضيها خارجها. ويجدر بالمدرسة استغلال هذه الفترة التي يقضيها الطالب بداخلها ويستثمرها أفضل استثمار. ويمكن أن يكون ذلك بتشجيع الطلبة وحثهم على المشاركة في المسابقات الفنية المختلفة، لما لها من اثر كبير في زرع الثقة في نفس الطالب. ويمكن خلق بيئة جمالية في المدرسة، باستغلال بعض جدران المدرسة وممراتها والغرف الدراسية في عرض أعمال الطلبة أو أعمال فنانين، أو فنون زخرفية، أو منتجات البيئة المحلية. ويمكن حث الطلبة على تصميم بطاقات الدعوة وتنظيم برامج الاحتفالات والمساعدة في تصميم الديكور الخاص بالاحتفالية المدرسية، ويمكن أيضا مساهمة الطلاب بإعداد الحديقة بشكل فني جمالي، وتنظيم أحواض الزهور فيها، وتجهيز المقاعد الإسمنتية والخشبية في الأماكن المناسبة (صادق وآخرون، 1992: 149).

ومن الأمور الهامة التي يجب أن تهتم المدرسة بها هي المعارض الفنية، حيث تتمثل أهمية المعارض المدرسية في مجالات مختلفة، فبالإضافة إلى كونها وسيلة لتقييم أعمال الطلبة، فإنها ترتبط مباشرة في توطيد العلاقة بين المجتمع المحلي والمدرسة، حيث تعمل المعارض

© Arabic Digital Library Yarmouk University

المدرسية على النهوض بمستوى التربية الفنية بما تعرضه من اتجاهات سليمة وأفكار، والارتقاء بالذوق الجمالي للطلاب والتأكيد على ذاتيتهم وزيادة الثقة بأنفسهم (صادق وآخرون، 1992: 151).

وبرأي الباحثة أن المدرسة تعمل على تنمية روح المبادرة لدى الطلاب، ولعل التربية الفنية هي أكبر استثمار، حيث تستطيع النهوض بالتربية الفنية من جهة والاستفادة من الطاقات الهائلة للطلاب فيما هو مفيد من جهة أخرى.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الدراسات السابقة:

قامت الباحثة بإجراء مسح للدراسات الأجنبية والعربية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث حاولت العديد من الدراسات تغطية الكثير من الجوانب المرتبطة بالتربية الفنية وحاجات المجتمع للاهتمام بتعليم التربية الفنية، وقد استطاعت الحصول على مجموعة من الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة بشكل مباشر وغير مباشر، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

أجرى لفريج (Loveridge، 1988) دراسة بعنوان **An evaluation of art teacher, parent and student perceptions of the most meritorious goals for a high school art program** حيث كان هدفها تقييم تصورات معلمي الفن وأولياء الأمور والطلاب لأهداف الفن في المدرسة الثانوية، حيث تكونت عينة الدراسة من (22) معلماً للتربية الفنية، و(200) ولي أمر من الآباء والأمهات تم اختيارهم عشوائياً، بالإضافة إلى (240) طالباً من المدارس الثانوية. وقد أشارت النتائج إلى أن تقييم المعلمين وأولياء الأمور والطلاب للأهداف الجمالية مرتفع نسبيا.

وقد قامت نمروقة (1994) بدراسة عنوانها **دراسة مسحية لتقدير حاجة المجتمع الأردني لكلية تربية فنية،** هدفت إلى تقدير حاجة المجتمع الأردني لإنشاء كلية تربية فنية، وذلك من خلال استبانة تم توزيعها على عينة الدراسة المكونة من القادة التربويين ومعلمو التربية الفنية وطلاب المرحلة الثانوية وأولياء الأمور وفنانون تشكيليون وحرفيون من أصحاب المهن الفنية. وقد أشارت النتائج إلى أن درجة حاجة المجتمع الأردني لإنشاء كلية تربية فنية كما عبرت عنها فئات العينة بلغت 4/3,05، ولوحظ عدم وجود فروق في التعبير عن هذه الحاجة تعزى لاختلاف الجنس، في حين كانت هناك فروق دالة في التعبير عن هذه الحاجة تعزى للمؤهل ونوع الوظيفة.

© Arabic Digital Library Yarmouk University

كما قام لورمان (Luehrman، 1999) بدراسة بعنوان **The art experiences of Missouri public school principals and their attitude toward art education** هدفت إلى البحث عن العلاقة بين التجارب والخبرة الفنية لمديري مدارس ميسوري العامة ومواقفهم تجاه التربية الفنية، وتم توزيع أداة الاستبانة على عينة عشوائية من مدراء مدارس ولاية ميزوري العامة، وكانت مرئ النتائج أن المناخ الثقافي في الأسرة يمكن أن يكو ن موقفاً إيجابياً للمدراء تجاه التربية الفنية، وأ التجارب والخبر ات الفنية تساعد على تشكيل اتجاهات ايجابية نحو التربية الفنية عندما لا يتم توفير الخبرات الفنية من قبل الأسرة.

كما أجرت الباحثة ايرولا (Airulla، 2004) دراسة بعنوان **The Benefits of Arts Education: An Investigation of Causality And Individual Perceptions** حيث هدفت هذه الدراسة إلى التحقيق في تصورات الجمهور لعلاقات السبب والأثر بين التربية الفنية والأكاديمية ونجاحات الحياة، والكشف عن طرق بديلة لعرض السببية من خلال آراء الجمهور، وأجرت الباحثة مسح شمل عينة اختيرت عشوائياً من سكان كولمبوس في ولاية أوهايو، وكانت النتائج تفيد بأن العينة تعتقد بمساهمة التربية الفنية في نجاحات الحياة الأكاديمية وغيرها، إلا أنها لاتكون سبباًمباشراً للنجاح في الحياة.

وأجرى شموط (2004) دراسة بعنوان **اتجاهات طلبة مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز مقارنة مع الطلبة العاديين نحو مادة التربية الفنية**، هدفت إلى قياس اتجاهات طلبة مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز مقارنة مع الطلبة العاديين نحو مادة التربية الفنية، وكذلك التعرف على إذا كان هناك اختلافاً في التوجهات باختلاف الجنس والمستوى الدراسي، وقام الباحث بجمع البيانات من خلال تطوير استبانة احتوت على ستة مجالات غطت اتجاهات الطلبة نحو التربية الفنية، هذا وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات الطلبة نحو مادة التربية الفنية تراوحت بين المتوسطة

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

والعالية، في كلتا العينتين المتميزة والعادية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الطلبة نحو التربية تعزى لنوع الطالب ولصالح الطلبة المتميزين، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للجنس والمستوى الدراسي.

وقام فالينتي (Valenti، 2004) بدراسة بعنوان **An Analysis of Attitudes Held by a Sample of Superintendents Toward Visual Art Education in the New Jersey Public Schools** هدفت الى قياس موقف عينة من مشرفي مدارس نيوجرسي العامة نحو التربية الفنية، وتحديد المتغيرات التي تؤثر على مواقفهم نحوها، وقد أُستخدم فيها المنهج المسحي، وأداة الاستبانة ومعلومات شخصية شملت العمر والجنس، وبعد تحليل البيانات، كانت من أبرز النتائج أن المشرفات الإناث أكثر إيجابية تجاه الفن من المشرفين الذكور.

كما قام مكلنيس (MacInnis، 2005) بدراسة بعنوان **student and parent perceptions of the effects of an intermediate arts-based program on student achievement and attitudes toward learning** هدفت إلى دراسة الآثار المترتبة لبرنامج يستند إلى الفنون على مواقف واتجاهات أولياء الأمور والطلاب حول التحصيل العلمي للطالب، وتم جمع البيانات من خلال عمليات المسح من قبل الطلاب وأولياء أمورهم ومقابلات للطلاب على شكل مجموعات، كل مجموعة مكونة من ستة طلاب، وقد أظهرت النتائج عند تحليلها زيادة هائلة لدافعية الطلاب للحضور إلى المدرسة بسبب البرنامج، وتحسُّن تحصيلهم الأكاديمي، وأشار أولياء الأمور أيضاً إلى زيادة دافعية الطالب للذهاب إلى المدرسة، وزيادة طفيفة للتحصيل الدراسي، وكان الأهم في نظر الوالدين متعة الأطفال مع أقرانهم بسبب البرنامج القائم على الفنون.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

كما أجرى بولمان (Pullman، 2007) دراسة بعنوان **Inner-City Students' Perceptions About Art Education: Its Role, Value, and Significance in Their Lives** حيث كان الهدف منها دراسة المعتقدات والتصورات بشأن التربية الفنية من قبل الطلاب، والعوامل التي أدت إلى هذا التقييم، واستندت الدراسة إلى الملاحظات الصفية والمقابلات والانتقادات، وأشارت النتائج إلى أن الموقف ينطوي على مجموعة من المحددات، بعضها تزيد من المواقف الايجابية، مثل التجارب الشخصية الايجابية واحترام الذات والرعاية الأسرية. في حين أن غيرها من المحددات مثل القلق والضجر والفقر كانت سلبية التأثير، وتبين من النتائج أن تقدير الطلاب للتربية الفنية عالي جداً وتعود عليهم بالفائدة في حياتهم.

وقام العوادي ومحمد (2008) بدراسة عنوانها **اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس نحو تخصصهم في ضوء بعض المتغيرات،** حيث هدفت التعرف على اتجاهات طلاب قسم التربية الفنية نحو تخصصهم، والكشف عن الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (α=0,05) بين استجاباتهم التي تعزى إلى متغير الجنس والسنة الدراسية ودرجة المشاركة في الأنشطة الفنية المختلفة، وقد تم تصميم مقياس يشمل أربعة مجالات، مجال الرضا الذاتي والمجال الاجتماعي والمجال المعرفي ومجال الإنماء التخصصي. وتوصلت الدراسة إلى أن اتجاهات الطلاب نحو التخصص ايجابية وقوية بصفة عامة، وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التخصص، بينما هناك فروقا ذات دلالات إحصائية في الاتجاهات نحو المجال الاجتماعي تتناسب بشكل طردي مع ارتفاع المستوى الدراسي.

وفي دراسة الخياط (2010) بعنوان **إدراكات المعلمين والآباء لأهمية التربية الفنية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس التابعة لمديرية تربية السلط،** هدفت التعرف إلى إدراكات

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المعلمين والإباء لأهمية التربية الفنية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى، وقد تم اختيار عينة الدراسة عشوائياً، وتطبيقها على استبانة تتكون من (35) فقرة، وتطبيقها على (370) ولي أمر و (201) معلما، وقد أظهرت النتائج أن إدراكات المعلمين والآباء لأهمية التربية الفنية في الصفوف الثلاثة الأولى قد جاءت مرتفعة، ودلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراكات المعلمين تبعاً لمتغير التأهيل الوظيفي لصالح المعلمين الذين يحملون مؤهل البكالوريوس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدراكات المعلمين تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة.

كما أجرت جورووسكي (Jaworowski، 2011) دراسة بعنوان **Students' Valuation of Visual Arts Education: An Exploration of Inspiring and Inhibiting Factors** حيث سعت إلى معرفة قيمة التربية الفنية، حيث استخدمت دراسة الحالة من خلال مقابلات معمقة مع عشرة طلاب، وجمع البيانات من الآباء والأمهات والمعلمين والعاملين في المدرسة للإجابة عن الأسئلة، وجمع الملاحظات وتحليل الوثائق وقد أشارت النتائج بأنه يُنظر إلى التربية الفنية بأنها ذات قيمة عالية ومتميزة.

لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في وضع أسئلة الدراسة الحالية، وبناء أداتها وتحديد العينة والمنهج الذي تم اتباعه في تحليل البيانات وتفسير النتائج. فمن خلال عرض الدراسات السابقة، تشترك الدراسة الحالية مع دراسة (نمروقة، 1994) ودراسة (الخياط، 2010) ودراسة (Jaworowski، 2011) بجزء من عينة الدراسة وهو أولياء الأمور. وقد أفادت دراسة (شموط، 2004) ودراسة (نمروقة، 1994) ببناء أداة الدراسة الحالية، في حين تم الاستفادة من نتائج دراسة كل من (Luehrman، 1999) و(Loveridge، 1988) و(MacInnis، 2005) للدراسة الحالية. وقد اعتمدت دراسة (Airulla، 2004) ودراسة (Valenti، 2004) المنهج المسحي والطريقة العشوائية في توزيع عينة الدراسة وهذا ما اتبعته الدراسة الحالية. واشتركت دراسة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(Valenti، 2004) مع الدراسة الحالية بتناولها متغيري العمر والجنس، وتختلف دراسة (العوادي ومحمد، 2008) ودراسة (Pullman، 2007) مع الدراسة الحالية بعينة الدراسة. ولم تجد الباحثة أياً من الدراسات العربية السابقة تتناول بشكل مباشر موضوع الدراسة الحالية، والتي تبحث في نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية. ونجد بأن الدراسات الأجنبية السابقة قد تناولت قيمة التربية الفنية، من وجهة نظر الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع، وظهرت النتائج بالقيمة العالية والايجابية نحو التربية الفنية، ومن المعروف بأن طبيعة المجتمع الأجنبي تختلف عن مجتمعنا العربي الأردني، وبذلك قد تختلف هذه النتائج باختلاف طبيعة المجتمع، وهذا ما ستتناوله دراسة الباحثة.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفاً للإجراءات التي أُتبعت في إجراء هذه الدراسة وتطبيقها، كما يشتمل تحديد مجتمع الدراسة وعينتها، ووصفاً لأداة الدراسة وخصائص صدقها وثباتها، إضافة إلى أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

منهج الدراسة:

اتبعت الباحثة في دراستها أسلوب البحث الوصفي المسحي، حيث يعتمد هذا المنهج في البحث على وصف الظاهرة كما هي في الواقع، وذلك للكشف عن نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا. إذ تم توزيع أداة الدراسة على أولياء الأمور في منطقة لواء الرمثا وهي استبانة تكونت من ثلاثة مجالات (اجتماعي، وثقافي، واقتصادي).

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أولياء الأمور في لواء الرمثا وهو مجتمع قصدي، وتم اختيار أولياء الأمور عينة للدراسة باستخدام الطريقة العشوائية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة ببناء استبانة من إعدادها، وذلك لتحديد نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية. اشتملت الاستبانة على جزأين، يحتوي الجزء الأول على تعليمات تعبئة الاستبانة وعلى المعلومات العامة: الجنس، والعمر، والمستوى التعليمي. أما الجزء الثاني فيحتوي على (31) فقرة لقياس نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية، حيث وزعت على ثلاثة مجالات هي:

المجال الأول: المجال الاجتماعي وعدد فقراته (16) فقرة، واشتمل على الفقرات من (1−16).

المجال الثاني: المجال الثقافي وعدد فقراته (8) فقرات واشتمل على الفقرات من (17− 24).

المجال الثالث: المجال الاقتصادي وعدد فقراته (7) فقرات واشتمل على الفقرات من (25−31).

وقد وضعت الفقرات على سلم مقياس (ليكرت) من نوع التدريج الخماسي (موافق وبشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق وبشدة)، وتم إعطاء التدرج الرقمي لتلك التقديرات على التوالي (1,2,3,4,5). كما تم اعتماد المعيار لتحديد نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية، وفقاً للفترات التالية:

- من 1 _ 2,99 منخفض
- من 3_ 3,99 متوسط
- من 4_5 عال (الشلول، 2003)، (الخياط، 2010).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

صدق الأداة:

للتحقق من صدق أداة الدراسة، قامت الباحثة بعرض الاستبانة بصورتها الأولية والتي اشتملت على (33) فقرة، على مجموعة من المحكمين المختصين وذوي الخبرة في جامعة اليرموك، من أعضاء هيئة التدريس في كلية الفنون الجميلة وكلية التربية، بالإضافة إلى مشرف التربية الفنية في مديرية تربية لواء الرمثا، وذلك لإبداء الرأي من حيث مدى مناسبة الفقرات للمجال الذي تندرج تحته، ومدى دقة ووضوح وسلامة الصياغة اللغوية، ودرجة صلاحية كل فقرة من فقرات أداة الدراسة بالإضافة إلى تعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسباً، والملحق رقم (1) يبين أسماء المحكمينوبناء ً على توجيهات المحكمين تم تعديل الفقرات من حيث حذف وا إضافة بعض الكلمات حتى أصبحت أداة الدراسة بصورتها النهائية مكونة من 31 فقرة كما هي في الملحق (2).

© Arabic Digital Library Yarmouk University

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة مكونة من (22) ولي لمر، تم استبعادهم من عينة الدراسة لاحقاً ، واستخدمت استجاباتهم للتحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات للأداة، وذلك باستخدام معامل (كرونباخ ألفا) الذي بلغ للأداة ككل (0,82) وهو معامل ثبات مقبول لأغراض الدراسة، حيث جاءت النتائج كما هي في الجدول (1):

جدول (1)

معامل الثبات كرونباخ ألفا لأداة الدراسة ومجالاتها

المجال	معامل الثبات
المجال الاجتماعي	0,78
المجال الثقافي	0,83
المجال الاقتصادي	0,82
الأداة ككل	0,82

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

إجراءات الدراسة:

- الإطلاع على الأدب التربوي السابق المتصل بموضوع الدراسة من خلال مراجعة الدراسات السابقة لحصر الجوانب الرئيسية في موضوع الدراسة.
- إعداد استبانة لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.
- عرض الاستبانة على المحكمين والتأكد من صدق الاستبانة.
- التأكد من ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة استطلاعية من أولياء الأمور، وحساب معامل الثبات.
- الرجوع إلى إحصائيات مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا، وأخذ نسبة 5% من مجموع عدد أولياء أمور طلبة مدارس اللواء البالغ (4300) ولي أمر.

- توزيع الاستبانات البالغ عددها (215) بطريقة عشوائية على أولياء الأمور بعد تقسيم مدينة الرمثا إلى أربعة مناطق: المنطقة الشمالية والمنطقة الشرقية والمنطقة الغربية والمنطقة الجنوبية، وتوزيع (160) استبانة على أولياء الأمور في مدينة الرمثا، بواقع (40) استبانة لكل منطقة، في حين تم توزيع (55) استبانة لقرى لواء الرمثا، بواقع (11) استبانة لكل من الطرة، والشجرة، وعمراوة، والذنيبة، والبويضة، ولم تسترجع الباحثة سوى (202) استبانة، وهي عينة الدراسة.

- بعد توزيع الاستبانات تم جمعها ثم إدخال البيانات في الحاسوب من أجل تحليلها إحصائياً والتوصل إلى النتائج النهائية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

متغيرات الدراسة:

أولا: المتغيرات المستقلة:

1) الجنس وله مستويان: (ذكر) و(أنثى).

2) العمر وله ثلاثة مستويات: (أقل من 35) و(من 35-45) و(أكثر من 45).

3) المستوى التعليمي وله ثلاثة مستويات: (ثانوية عامة فما دون) و(بكالوريوس) و(دراسات عليا).

ثانيا: المتغير التابع:

نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، تم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وقيمة (ف)، وتحليل التباين الثنائي (MANOVA) لمتغيرات الدراسة، وكذلك تحليل (Post Hoc) واختبار (Tokey).

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

تم استعراض نتائج الدراسة بعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام أساليب المعالجة الإحصائية من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، وفيما يلي هذه النتائج:

أولاً : النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول والذي ينص على: "**ما نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا؟**"

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من المجالات الثلاث على حدا. ويبين الجدول (2) الترتيب التنازلي للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات درجة موافقة أولياء الأمور للمجال الاجتماعي:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول(2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات نظرة أولياء الأمور للمجال الاجتماعي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
	المجال الاجتماعي				
16	ُعزز التربية الفنية الحس الجمالي لدى أفراد المجتمع.	4,32	2,78	1	عالية
3	ُمارس الفرد الفن في حياته اليومية دون أن يشعر.	4,01	0,79	2	عالية
6	.ُساعد التربية الفنية على التفاعل الايجابي للطالب مع البيئة المحيطة.	3,94	0,97	3	متوسطة
8	.ُسهم التربية الفنية في تعديل سلوك الطالب نحو الأفضل.	3,65	1,04	4	متوسطة
14	ُجسر تعليم التربية الفنية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.	3,55	0,97	5	متوسطة
7	.ُسهم التربية الفنية في تنمية شعور الطالب بالمسؤولية الاجتماعية.	3,45	1,11	6	متوسطة
2	لتحق بدراسة التربية الفنية ذوو المعدلات المنخفضة غالباً .	3,35	1,21	7	متوسطة
15	س ْ الأعمال الفنية في أوقات الفراغ فقط.	3,28	1,14	8	متوسطة
13	ُسهم تعليم التربية الفنية في رفع المكانة الاجتماعية للفرد.	3,22	1,07	9	متوسطة
11	ُحفز أولياء الأمور أبناءهم على ممارسة الأنشطة الفنية.	3,09	1,06	10	متوسطة
1	َتمتع التربية الفنية بمكانة مرموقة في المجتمع.	3,05	1,23	11	متوسطة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

4	نظُر المجتمع إلى التربية الفنية كمادة محرمة في الإسلام.	2,86	1,14	12	منخفضة
5	َشعر أفراد المجتمع أن تدريس التربية الفنية مهم.	2,76	1,17	13	منخفضة
9	َشجع أولياء الأمور أبناءهم على دراسة مادة التربية الفنية.	2,57	1,08	14	منخفضة
12	ؤثر التربية الفنية تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي للطالب.	2,45	1,04	15	منخفضة
10	ُعتبر المشاركة في الأنشطة الفنية مضيعة لوقت الطالب.	2,34	1,04	16	منخفضة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يتبين من الجدول (2) أن الفقرة التي تنص على (ُعزز التربية الفنية الحس الجمالي لدى أفراد المجتمع) قد احتلت أعلى درجات الموافقة بين فقرات المجال الاجتماعي بمتوسط حسابي (4,32)، تليها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على (ُمارس الفرد الفن في حياته اليومية دون أن يشعر) بمتوسط حسابي (4,01)، ثم جاءت الفقرة التي تنص على (ُساعد التربية الفنية على التفاعل الايجابي للطالب مع البيئة المحيطة) بمتوسط حسابي (3,94) في المرتبة الثالثة، في حين جاءت الفقرة التي تنص على (ُسهم التربية الفنية في تعديل سلوك الطالب نحو الأفضل) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (3,65)، تليها في المرتبة الخامسة الفقرة التي تنص على (ُجسر تعليم التربية الفنية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع) حيث حصلت على متوسط حسابي (3,55)، واحتلت الفقرة التي تنص على (ُسهم التربية الفنية في تنمية شعور الطالب بالمسؤولية الاجتماعية) بمتوسطها الحسابي (3,45) المرتبة السادسة، تليها في المرتبة السابعة الفقرة التي تنص على (َلتحق بدراسة التربية الفنية ذوو المعدلات المنخفضة غالباً) حيث بلغ متوسطها الحسابي (3,35)، وجاءت في المرتبة الثامنة الفقرة التي تنص على (َس ْ الأعمال الفنية في

أوقات الفراغ فقط) بمتوسط حسابي (3,28)، وفي المرتبة التاسعة الفقرة التي تنص على (يُسهم تعليم التربية الفنية في رفع المكانة الاجتماعية للفرد) بمتوسط حسابي (3,22) ، ثم الفقرة التي تنص على (يُحفز أولياء الأمور أبناءهم على ممارسة الأنشطة الفنية) في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي (3,09)، وجاءت في المرتبة الحادية عشرة الفقرة التي تنص على (تَتمتع التربية الفنية بمكانة مرموقة في المجتمع) بمتوسط حسابي (3,05)، تليها الفقرة التي تنص على (يَنظُر المجتمع إلى التربية الفنية كمادة محرمة في الإسلام) بمتوسط حسابي (2,86) حيث احتلت المرتبة الثانية عشرة، ثم الفقرة التي تنص على (يَشعر أفراد المجتمع أن تدريس التربية الفنية مهم) في المرتبة الثالثة عشرة بمتوسط حسابي (2,76)، وفي المرتبة الرابعة عشرة جاءت الفقرة التي تنص على (يُشجع أولياء الأمور أبناءهم على دراسة مادة التربية الفنية) بمتوسط حسابي (2,57)، تليها الفقرة التي تنص على (تُؤثر التربية الفنية تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي للطالب) بمتوسط حسابي (2,45) في المرتبة الخامسة عشرة، أما الفقرة التي تنص على (تُعتبر المشاركة في الأنشطة الفنية مضيعة لوقت الطالب) بمتوسط حسابي (2,34) فقد جاءت في المرتبة السادسة عشرة والأخيرة في المجال الاجتماعي.

وفي المجال الثقافي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال، والجدول (3) يبين ذلك:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الثقافي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
	المجـــــال الثقـــــافي				
22	َعمل التربية الفنية على نقل العادات والتقاليد للأجيال اللاحقة.	4,11	0,78	1	عالية
23	ُعد التربية الفنية نافذة يطل الطالب من خلالها على ثقافات الشعوب.	4,11	0,76	1	عالية
20	َعمل التربية الفنية على حفظ الموروث الشعبي.	4,10	0,89	3	عالية
21	ُعزز الثقافة الفنية من تواصل أفراد المجتمع مع المجتمعات الأخرى.	4,02	0,80	4	عالية
24	عد ممارسة أفراد المجتمع لمهارات التربية الفنية مؤشر على مدى ثقافتهم ورقيهم.	3,94	0,97	5	متوسطة
19	َتجاهل أولياء الأمور قدرات أبنائهم الفنية.	3,73	1,02	6	متوسطة
18	ُطور الطالب معارفه الفنية من خلال مواكبة المستجدات الفنية.	3,50	1,06	7	متوسطة
17	تمتع أفراد المجتمع بالثقافة الفنية الكافية.	2,42	1,12	8	منخفضة

يتضح من الجدول (3) ما يتعلق في فقرات المجال الثقافي، فقد احتلت اعلى درجات الموافقة الفقرة التي تنص على (َعمل التربية الفنية على نقل العادات والتقاليد للأجيال اللاحقة) والفقرة التي تنص على (ُعد التربية الفنية نافذة يطل الطالب من خلالها على ثقافات الشعوب) بمتوسط حسابي (4,11)، وفي المرتبة الثالثة جاءت الفقرة التي تنص على (َعمل التربية الفنية على حفظ الموروث

© Arabic Digital Library Yarmouk University

الشعبي) حيث حصلت على متوسط حسابي (4,10)، تليها الفقرة التي تنص على (يُعزز الثقافة الفنية من تواصل أفراد المجتمع مع المجتمعات الأخرى) في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي (4,02)، تليها الفقرة التي تنص على (تُعد ممارسة أفراد المجتمع لمهارات التربية الفنية مؤشر على مدى ثقافتهم ورقيهم) الخامسة بمتوسط حسابي (3,94)، ثم الفقرة التي تنص على (يَتجاهل أولياء الأمور قدرات أبنائهم الفنية) في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3,73)، وجاءت الفقرة التي تنص على (يُطور الطالب معارفه الفنية من خلال مواكبة المستجدات الفنية) بمتوسط حسابي (3,50) في المرتبة السابعة، ثم جاءت الفقرة التي تنص على (يَتمتع أفراد المجتمع بالثقافة الفنية الكافية) في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي (2,42).

وفي المجال الاقتصادي تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لفقرات درجة الموافقة، ويتضح ذلك في الجدول (4):

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات المجال الاقتصادي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الموافقة
	المجـــــال الاقتصـــادي				
28	تُسهم التربية الفنية في تداول الحرف الشعبية بين الناس.	4,06	0,81	1	عالية
26	تُساعد إنتاج أعمال فنية من خامات البيئة على تعليم الطالب ترشيد الاستهلاك.	4,00	0,89	2	عالية
29	تُساهم التربية الفنية في تقدم المجتمع اقتصاديا.	3,59	1,08	3	متوسطة
30	يحسّن تعليم التربية الفنية من استثمار وتوظيف الطاقات البشرية للمجتمع.	3,74	1,00	4	متوسطة
27	تَعود التربية الفنية بالمنفعة المادية على الفرد الذي يمارسها.	3,41	1,13	5	متوسطة
31	تُوفر دراسة التربية الفنية فرصة عمل جيدة للطالب.	3,30	1,20	6	متوسطة
25	تعلُّم التربية الفنية مكلف ماديا.	3,21	1,25	7	متوسطة

يبين الجدول (4) إنأعلى درجات الموافقة في فقرات المجال الاقتصادي قد احتلتها الفقرة التي تنص على (تُسهم التربية الفنية في تداول الحرف الشعبية بين الناس) حيث بلغ متوسطها الحسابي (4,06)، تليها في المرتبة الثانية الفقرة التي تنص على (يُساعد إنتاج أعمال فنية من خامات البيئة على تعليم الطالب ترشيد الاستهلاك) بمتوسط حسابي (4,00)، تليها الفقرة التي تنص على (تُساهم التربية الفنية في تقدم المجتمع اقتصاديا) في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3,59)، وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة التي تنص على (يُحسّن تعليم التربية الفنية من استثمار

© Arabic Digital Library Yarmouk University

وتوظيف الطاقات البشرية للمجتمع) بمتوسط حسابي (3,74)، تليها في المرتبة الخامسة الفقرة التي تنص على (تعود التربية الفنية بالمنفعة المادية على الفرد الذي يمارسها) بمتوسط حسابي (3,41)، أما الفقرة التي تنص على (توفر دراسة التربية الفنية فرصة عمل جيدة للطالب) فقد احتلت المرتبة السادسة بمتوسط حسابي (3,30)، تليها الفقرة التي تنص على (تعلم التربية الفنية مكلف ماديا) في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي (3,21).

ويتضح من الجداول (2) و(3) و(4) أعلاه أن فقرات المجال الثقافي قد حازت على أكبر نسبة من درجة الموافقة العالية، حيث حصلت أربع فقرات من فقرات هذا المجال على درجة موافقة عالية، بينما حصلت فقرتان فقط من فقرات كل من المجالين الاجتماعي والاقتصادي على درجة الموافقة العالية.وقد رتبت الباحثة النتائج المتعلقة بالأداة ككل ومجالاتها الثلاث مرتبة ترتيباً تنازلياً كما يظهر في الجدول (5):

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على الأداة ككل ومجالاتها الثلاث مرتبة تنازلياً .

المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
المجال الثقافي	3,74	0,47	**1**
المجال الاقتصادي	3,62	0,62	**2**
المجال الاجتماعي	3,24	0,44	**3**
الأداة ككل	3,53		

يُظهر الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الثلاث (الاجتماعي والثقافي والاقتصادي)، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجال الثقافي الأعلى بين المجالات وهو

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(3,74) والانحراف المعياري (0,47)، وجاء المجال الاقتصادي بالمرتبة الثانية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,62) والانحراف المعياري (0,62)، في حين جاء المجال الاجتماعي في الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (3,24) وانحراف معياري (0,44)، أما فيما يتعلق بالأداة ككل فقد بلغ المتوسط الحسابي (3,53). وهذا يدل على أن نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا جاءت متوسطة.

ثانياً : النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني والذي ينص على: "هل تختلف نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا باختلاف الجنس؟"

بلغت عينة الدراسة بصورتها النهائية (202) مشاركاً من كلا الجنسين و تمثل مجتمع الدراسة كاملاً. والجدول (6) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة والنسبة المئوية حسب متغير الجنس:

جدول (6)

عدد أفراد عينة الدراسة والنسبة المئوية حسب متغير الجنس

المتغير	**مستوياته**	**العدد**	**النسبة المئوية**
الجنس	ذكر	112	%55,40
	أنثى	90	%44,60
	المجموع الكلي	202	%100

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يشير الجدول (6) الى توزيع أعداد عينة الدراسة، حيث بلغ عدد الذكور 112 وبنسبة 55,44%، في حين بلغ عدد الإناث 90 و بنسبة 44,55% وهذا مقبول إحصائياً لغايات التحليل والمقارنة.

وقد قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية الوصفية من متوسطات حسابية وانحرافات معيارية لمتغير الجنس كما هو مبين في الجدول (7):

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حسب الجنس

المجال	الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الاجتماعي	ذكر	3,28	0,47
	أنثى	3,21	0,41
	المجموع	3,24	0,44
المجال الثقافي	ذكر	3,68	0,49
	أنثى	3,81	0,41
	المجموع	3,74	0,46
المجال الاقتصادي	ذكر	3,56	0,65
	انثى	3,68	0,58
	المجموع	3,62	0,62

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يبين الجدول (7)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات الثلاث تبعاً لمتغير الجنس. وفيما يخص المجال الاجتماعي، فقد أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للذكور بلغ (3,28) والانحراف المعياري (0,47)، بينما جاء المتوسط الحسابي للإناث (3,21) والانحراف المعياري (0,41) بفارق مقداره (0,07).وفي المجال الثقافي بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3,68) والانحراف المعياري (0,49)، أما المتوسط الحسابي للإناث فقد بلغ (3,81) والانحراف المعياري (0,41) بفارق مقداره (0,13). وفي المجال الاقتصادي بلغ المتوسط الحسابي للذكور (3,56) والانحراف المعياري (0,65)، في حين جاء المتوسط الحسابي للاناث (3,68)والانحر اف المعياري (0,58) وبفارق بلغ مقداره (0,12).

ولمعرفة فيما إذا كانت هذه الفروقات وعلى جميع المجالات ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير الجنس، تم إجراء تحليل التباين (MANOVA) والجدول (8) يبين هذه النتائج:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (8)

التباين وقيمة (ف) والدلالة الإحصائية حسب الجنس

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الجنس	المجال الاجتماعي	0,243	1	0,243	1,212	0,272
	المجال الثقافي	0,804	1	0,804	3,728	0,055
	المجال الاقتصادي	0,734	1	0,734	1,903	0,169
الخطأ	المجال الاجتماعي	40,035	200	0,200		
	المجال الثقافي	43,131	200	0,216		
	المجال الاقتصادي	77,144	200	0,386		
المجموع	المجال الاجتماعي	2172,684	202			
	المجال الثقافي	2878,938	202			
	المجال الاقتصادي	2727,367	202			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يشير الجدول (8) إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية باختلاف الجنس في جميع المجالات، حيث بلغت قيمة (ف) للمجال الاجتماعي(1,212) ومستوى الدلالة (0,272)، وقيمة (ف) للمجال الثقافي (3,728) ومستوى الدلالة (0,055)، وجاءت قيمة (ف) للمجال الاقتصادي (1,903) ومستوى الدلالة الإحصائية (0,169) مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الذكور والإناث.

ثالثا: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على: "هل تختلف نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا باختلاف العمر؟"

قامت الباحثة بالوقوف على نسبة كل فئة من الفئات العمرية لأولياء الأمور، والجدول (9) يوضح الفئات العمرية وعددها والنسبة المئوية لكل منها:

جدول (9)

عدد أفراد عينة الدراسة والنسبة المئوية حسب الفئة العمرية

المتغير	الفئة العمرية	العدد	النسبة المئوية
العمر	**أقل من 35**	50	%24,7
	من 35-45	85	%42,0
	أكثر من 45	67	%33,1
	المجموع الكلي	202	

يبين الجدول (9) أعداد عينة الدراسة والنسبة المئوية حسب الفئات العمرية، حيث بلغ عدد فئة من عمرهم أقل من 35 سنة (50)، بنسبة تبلغ (24,7%)، وعدد فئة من اعمارهم تتراوح بين 35- 45 سنة (85) بنسبة تبلغ (42,0%)، وعدد فئة من أعمارهم أكثر من 45 فقد بلغ (67) بنسبة مئوية (33,1%)، وهذه النسب مناسبة لغايات التحليل الإحصائي والمقارنات.

وللإجابة عن السؤال الثالث أعلاه، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب الفئة العمرية، والجدول (10) يبين النتائج:

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول(10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حسب الفئة العمرية

المجال	الفئة العمرية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الاجتماعي	**أقل من 35**	3,31	0,44
	من 35-45	3,23	0,46
	أكثر من 45	3,21	0,42
المجال الثقافي	**أقل من 35**	3,79	0,46
	من 35-45	3,75	0,42
	أكثر من 45	3,69	0,52
المجال الاقتصادي	**أقل من 35**	3,79	0,65
	من 35-45	3,62	0,57
	أكثر من 45	3,49	0,63

يُظهر الجدول(10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فئة عمرية في المجالات الثلاث، ففي المجال الاجتماعي حصلت الفئة العمرية التي أعمارها أقل من 35 على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3,31)، في حين بلغ المتوسط الحسابي للفئة العمرية التي يتراوح أعمارها من 35-45 (3,23)، وبلغ المتوسط الحسابي للفئة التي أعمارها أكثر من 45 (3,21)، وهذا يشير إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية. وفيما يخص المجال الثقافي فقد حصلت الفئة العمرية التي أعمارها اقل من 35 على أعلى متوسط حسابي حيث بلغ (3,79)، يليها الفئة العمرية التي يتراوح أعمارها من 35-45 بمتوسط حسابي (3,75)، أما الفئة التي أعمارها أكثر من 45 فقد جاءت بالترتيب الثالث وحصلت على متوسط حسابي (3,69)، وهذا يشير إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية. وفي المجال الاقتصادي جاءت الفئة

© Arabic Digital Library Yarmouk University

العمرية التي أعمارها أقل من 35 بمتوسط حسابي (3,79)، يليها الفئة العمرية التي تتراوح أعمارها من 35−45 بمتوسط حسابي (3,62)، وحصلت الفئة العمرية التي أعمارها أكثر من 45 على متوسط حسابي (3,49)، وهذا يشير إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للفئات العمرية الثلاث.

وللتأكد فيما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية (جوهرية)، عند مستوى الدلالة (α=0,05) تعزى لمتغير العمر، تم إجراء تحليل التباين (MANOVA) والجدول (11) يبين هذه النتائج:

جدول (11)

التباين وقيمة (ف) والدلالة الإحصائية حسب العمر

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
العمر	المجال الاجتماعي	0,261	2	0,130	0,648	0,524
	المجال الثقافي	0,281	2	0,140	0,640	0,528
	المجال الاقتصادي	2,596	2	1,298	3,432	0,034
الخطأ	المجال الاجتماعي	40,017	199	0,201		
	المجال الثقافي	43,654	199	0,219		
	المجال الاقتصادي	75,282	199	0,378		
المجموع	المجال الاجتماعي	2172,684	202			
	المجال الثقافي	2878,938	202			
	المجال الاقتصادي	2727,367	202			

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يشير الجدول (11) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر للمجال الاجتماعي والمجال الثقافي، حيث بلغت قيمة (ف) للمجال الاجتماعي(0,648) ومستوى الدلالة (0,524)، وقيمة (ف) للمجال الثقافي (0,640) ومستوى الدلالة (0,52)، بينما وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر على المجال الاقتصادي، اذ بلغت قيمة (ف) للمجال الاقتصادي (3,432)، ومستوى الدلالة الإحصائية (0,034) وهي أقل من (0.05).

ولتحديد مصدر الفرق ضمن اي فئة من فئات العمر الثلاث (أقل من 35، من 35-45، أكثر من 45)، تم إجراء التحليل الإحصائي Post Hoc، واختيار منه اختبار (توكي) Tukey HSD للمقارنات المتعددة، ويبين الجدول (12) نتائج هذه المقارنة:

جدول (12)

نتائج اختبار (Tukey) للمقارنات المتعددة للمجال الاقتصادي حسب متغير العمر

المجال	العمر (س)	العمر (ص)	فرق المتوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الدلالة الإحصائية
المجال الاقتصادي	**أقل من 35**	**من 35-45**	,1662	,10962	,285
		أكثر من 45	,3010(*)	,11494	,026
	من 35-45	**أقل من 35**	-,1662	,10962	,285
		أكثر من 45	,1348	,10048	,374
	أكثر من 45	**أقل من 35**	-,3010(*)	,11494	,026
		من 35-45	-,1348	,10048	,374

*** ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05)**

© Arabic Digital Library Yarmouk University

من خلال الاطلاع على الجدول (12) نرى ان التأثر الدال إحصائياً يظهر في حالة واحدة، وهي ضمن فئة الذين أعمارهم اقل من 35 مع الفئة التي أعمارهم أكثر من 45، بفارق في المتوسط الحسابي (0,3010) وبدلالة إحصائية (0,026). في حين لا يوجد دلالة إحصائية بين الفئة التي أعمارها أقل من 35 مع الفئة التي أعمارها من 35-45.

رابعا: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

وللإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على: "هل تختلف نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا باختلاف المستوى التعليمي؟"

تم حساب أعداد أفراد عينة الدراسة ونسبهم المئوية حسب المستوى التعليمي، كما هو موضح في الجدول (13).

جدول (13)

عدد أفراد عينة الدراسة والنسبة المئوية حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
ثانوية عامة فما دون	53	%26,2
بكالوريوس	107	%52,9
دراسات عليا	42	%20,7
المجموع الكلي	202	

من خلال الجدول (13) يتضح أن عدد من هم مستواهم التعليمي ثانوية عامة فما دون (53) بنسبة (26.2%)، وعدد من يحملون درجة البكالوريوس (107) وبنسبة (52.9%)، أما عدد من

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

يحملون دراسات عليا فقد بلغ (42) وبنسبة مئوية (20.7)، وهذه النسب ملائمة لإجراءات التحليل الإحصائي.

وتم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة في ضوء المستوى التعليمي، حيث جاءت كما في الجدول (14).

جدول (14)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حسب المستوى التعليمي

المجال	المستوى التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجال الاجتماعي	ثانوية عامة فما دون	3,31	0,44
	بكالوريوس	3,26	0,47
	دراسات عليا	3,12	0,35
المجال الثقافي	ثانوية عامة فما دون	3,72	0,48
	بكالوريوس	3,79	0,43
	دراسات عليا	3,65	0,51
المجال الاقتصادي	ثانوية عامة فما دون	3,58	0,54
	بكالوريوس	3,65	0,69
	دراسات عليا	3,57	0,52

يبين الجدول (14) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مستوى من المستويات التعليمية الثلاث. فيما يخص المجال الاجتماعي فقد بلغ المتوسط الحسابي لمستوى "ثانوية عامة فما دون" (3,31)، وبانحراف معياري (0,44)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى "البكالوريوس"

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

(3,26) وبانحراف معياري (0,47)، في حين جاء المتوسط الحسابي لمستوى الدراسات العليا (3,12) وبانحراف معياري (0,35) وبوجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية بلغ أكبرها (0,19). أما في المجال الثقافي فقد بلغ المتوسط الحسابي لمستوى "ثانوية عامة فما دون" (3,72) وبانحراف معياري (0,48)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى "البكالوريوس" (3,79) حيث كان الأعلى بين المتوسطات الحسابية في المجال الثقافي وبانحراف معياري (0,43)، أما مستوى الدراسات العليا فقد بلغ متوسطه الحسابي (3,65) وبانحراف معياري (0,51)، وبوجود فروق ظاهرية بلغ أكبرها (0,14). وفي المجال الاقتصادي بلغ المتوسط الحسابي لمستوى "ثانوية عامة فما دون" (3,58) وبانحراف معياري (0,54)، والمتوسط الحسابي لمستوى "البكالوريوس" بلغ (3,65) وبانحراف معياري (0,69)، وبلغ المتوسط الحسابي لمستوى الدراسات العليا (3,57) وبانحراف معياري (0,52)، وبوجود فروق ظاهرية بلغ أكبرها (0,08).

وللتأكد فيما إذا كانت هذه الفروق (جوهرية) ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0,05) بين المتوسطات الحسابية تعزى لمتغير المستوى التعليمي، تم إجراء تحليل التباين (MANOVA) والجدول (15) يبين هذه النتائج.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

جدول (15)

التباين وقيمة (ف) والدلالة الإحصائية حسب المستوى التعليمي

مصدر التباين	المجال	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الاحصائية
المستوى التعليمي	المجال الاجتماعي	0,852	2	0,426	2,151	0,119
	المجال الثقافي	0,631	2	0,316	1,451	0,237
	المجال الاقتصادي	0,284	2	0,142	0,364	0,696
الخطأ	المجال الاجتماعي	39,425	199	0,198		
	المجال الثقافي	43,303	199	0,218		
	المجال الاقتصادي	77,595	199	0,390		
المجموع	المجال الاجتماعي	2172,684	202			
	المجال الثقافي	2878,938	202			
	المجال الاقتصادي	2727,367	202			

يشير الجدول (15) إلى انه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية تعزى لمتغير المستوى التعليمي في جميع المجالات، حيث بلغت قيمة (ف) للمجال الاجتماعي (2,151) ومستوى الدلالة (0,119)، و قيمة (ف) للمجال الثقافي (1,451) ومستوى الدلالة الإحصائية (0,237)، أما في المجال الاقتصادي فقد بلغت قيمة (ف) (0,364) ومستوى الدلالة (0,696) مما يدلل على انعدام الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) لجميع المجالات. وبذلك نستطيع القول أنه لا يوجد اختلاف في نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية باختلاف المستوى التعليمي في لواء الرمثا.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، وذلك في ضوء الأسئلة التي هدفت إلى التعرف على نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا. كما يتضمن هذا الفصل توصيات الدراسة في ضوء نتائجها، وفيما يلي مناقشة نتائج الدراسة:

أولا:مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الاول والذي ينص على:

ما نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا؟

أشارت نتائج هذا السؤال إلى أن نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا كانت متوسطة، كما ظهر في استجابات أولياء الأمور على أداة الدراسة. ففي المجال الاجتماعي كانت أعلى فقرات هذا المجال موافقة الفقرة التي تنص على (تُعزز التربية الفنية الحس الجمالي لدى أفراد المجتمع)، وقد تعتبرهذه النتيجة مؤشراً على أهمية الجانب الجمالي لدى المجتمع واهتمامه به، وتؤكد بأن أولياء الأمور ينظرون إلى التربية الفنية باعتبارها إحدى وسائل تنمية الجمال لدى أفراد المجتمع. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Loveridge 1988) والتي أظهرت تقدير المعلمين وأولياء الأمور والطلاب للأهداف الجمالية والمرتفع نسبياً مقارنة بأهداف التربية الفنية الأخرى. وجاءت الفقرة التي تنص على (يُمارس الفرد الفن في حياته اليومية دون أن يشعر) بدرجة عالية مما يؤكد وعي أولياء الأمور بأن الفن موجود في مجالات الحياة المختلفة.

© Arabic Digital Library - Yarmouk University

وفي الفقرة التي تنص على يُ(نظَر المجتمع إلى التربية الفنية كمادة محرمة في الإسلام)، جاءت درجة الموافقة منخفضة،وقد يعزى ذلك إلى وعي أولياء الأمور دينياً ، وملاحظتهم للممارسة الفنية لأبنائهم من خلال أعمالهم التي لا تنتهك ما هو محرم. وجاءت درجة الموافقة منخفضة للفقرة التي تنص على يُ(شعر أفراد المجتمع أن تدريس التربية الفنية مهم) مما قد يدل على قصور من المختصين في التربية الفنية بتوعية وتثقيف أولياء الأمور بأهميتها كمجال تربوي كباقي المجالات الدراسية الأخرى، وتتعارض هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الخياط 2010) حيث أظهرت بأن ادراكات الآباء لأهمية التربية الفنية في الصفوف الأولى الثلاثة الأولى قد جاءت مرتفعة، وقد يعزى ذلك إلى أن أولياء الأمور يتابعون أطفالهم أكثر في مراحل حياتهم الأولى، فيشاهدون أثر التربية الفنية على أطفالهم، وأهميتها بالنسبة لهم. كما جاءت الفقرة التي تنص على يُ(شجع أولياء الأمور أبناءهم على دراسة مادة التربية الفنية) بدرجة موافقة منخفضة، وقد يعود ذلك إلى قلة فرص العمل بعد دراسة التربية الفنية، واعتبارها من المواد غير المرغوب بها اجتماعياً . وجاءت الفقرة التي تنص علىتُ(ؤثر التربية الفنية تأثيراً سلبياً على التحصيل الدراسي للطالب) بدرجة موافقة منخفضة حيث تمثل هذه الفقرة أقل الفقرات موافقة، وقد يشير ذلك إلى التأثير الإيجابي للتربية الفنية الذي يلاحظه أولياء الأمور على أبنائهم بعد ممارسة أعمالهم الفنية، فهي تحفز وتساعد الطالب على خلق الإبداع في المواد الدراسية، باعتبارها متنفس وشاحذة للهمم.

وفي المجال الثقافي نجد أن الفقرتان اللتان تنصان على تُ(عمل التربية الفنية على نقل العادات والتقاليد للأجيال اللاحقة) وعلى تُ(عد التربية الفنية نافذة يطل الطالب من خلالها على ثقافات الشعوب) قد احتلتا أعلى المتوسطات الحسابية بدرجة موافقة عالية، وقد يعود ذلك إلى دور التربية الفنية المهم في الناحية الثقافية، حيث يستطيع الطالب من خلال دراسة مادة التربية الفنية التعرف على ثقافات الشعوب من خلال أعمالهم الفنية، فالفن انعكاس للثقافة. بينما جاءت اقل

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المتوسطات الحسابية في الفقرة التي تنص على(تمتع أفراد المجتمع بالثقافة الفنية الكافية) بدرجة موافقة منخفضة وهذا قد يشير إلى انصراف المجتمع للبحث عن حاجاته الأولية حسب هرم ماسلو للاحتياجات، وقد يشير أيضاً إلى تقصير من قبل وسائل الإعلام بنشر الثقافة الفنية في المجتمع، وعدم رعاية المؤسسات المختلفة للفن.

وجاءت أعلى المتوسطات الحسابية في المجال الاقتصادي في الفقرة التي تنص (تُسهم التربية الفنية في تداول الحرف الشعبية بين الناس) بدرجة موافقة عالية مما يؤكد الدور المهم للتربية الفنية في إحياء الحرف الشعبية من خلال الأشغال اليدوية التي يتعلمها الفرد، وهذا يشير إلى انتشار التراث والحرف الشعبية بين الناس، وجعلها وسيلة مهمة من وسائل الكسب المادي. وجاءت الفقرة التي تنص على (يُساعد إنتاج أعمال فنية من خامات البيئة على تعليم الطالب ترشيد الاستهلاك) بدرجة موافقة عالية وقد يشير هذا إلى توجه المعلمين إلى استغلال خامات البيئة في تعليمهم، مما اثر في نفوس الطلاب والتالي أثر في نظرة أولياء الأمور. أما اقل المتوسطات الحسابية كانت في الفقرة التي تنص على(تعلُّم التربية الفنية مكلف ماديا) بدرجة موافقة متوسطة، وقد يعزى ذلك إلى قلة الإمكانيات المادية لبعض أولياء الأمور، نتيجة الظروف الاقتصادية السائدة في مجتمعنا في الوقت الحاضر، وإرهاقهم بمتطلبات ومواد التربية الفنية ذات التكلفة العالية من قبل بعض المعلمين.

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على:

هل تختلف نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا باختلاف الجنس؟

دلت النتائج المتعلقة بهذا السؤال على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (a=0.05) تعزى لمتغير الجنس بين الذكور والإناث، وقد يعود ذلك إلى أن كلا الجنسين

© Arabic Digital Library Yarmouk University

يعيشان في بيئة واحدة، حيث تربيا على يد أسرة واحدة وفي نفس الظروف المعيشية، فإذا كانت البيئة المحيطة تشجع الفن فلا تشجع الذكر على حساب الأنثى والعكس صحيح، فلا يوجد فرق بينهما، ولا تختلف كثيراً ميولات واهتمامات الذكر عن الأنثى في وقتنا الحاضر.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على:

هل تختلف نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا باختلاف العمر؟

دلت النتائج المتعلقة بهذا السؤال على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر على المجال الاجتماعي والثقافي، بينما وجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر على المجال الاقتصادي تُعزى لفرق العمر في حالة واحدة، وهي لصالح الفئة التي تقل عن 35 مع الفئة التي تزيد أعمارها عن 45 وبدلالة إحصائية (0,026). ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن أولياء الأمور الذين أعمارهم تقل عن 35 هم من فئة الشباب، ومن المعروف أنهم يمتلكون طاقات تختلف عن أولياء الأمور الذين أعمارهم فوق 45، حيث يتمتعون بالحيوية والإقبال على الحياة، وبالتالي قد ينظرون إلى التربية الفنية كوسيلة تُمكّنهم من الكسب المادي، والذي من شأنه رفع المستوى الاقتصادي وتحسين المعيشة للفرد، بينما أولياء الأمور الذين أعمارهم فوق 45، قد لا تكون لديهم الإمكانية الجسمية أو النفسية جراء الضغوطات التي تعرضوا لها عبر السنين. وقد يكون ذلك مؤشراً هاماً يدل على بداية تحسن النظرة تجاه التربية الفنية من خلال الأجيال القادمة، واختلافها عن نظرة الأجيال السابقة، وقد يعزى ذلك إلى مناهج التعليم والتي باتت متطورة أكثر مما سبق.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

رابعا: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع والذي ينص على:

هل تختلف نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا باختلاف المستوى التعليمي؟

أظهرت النتائج وجود فروق ظاهرية في الأوساط الحسابية في نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا باختلاف المستوى التعليمي، ولكنها لم ترتقي تلك الفروق إلى أن تصبح جوهرية، وهذا يعني أن نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية باختلاف مستوياتهم التعليمية (أقل من ثانوية عامة، بكالوريوس، دراسات عليا) متقاربة، ويمكن أن نعزو ذلك إلى مجموعة من الأسباب والعوامل منها: أن المجتمع الذي نعيش فيه يتميز بالتقدم العلمي والتكنولوجي (عصر الانفجار المعرفي) الذي جعل من العالم قرية صغيرة، وبالتالي أي شخص قادر على توظيف عناصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والاستفادة من الشبكة العنكبوتية للوصول إلى أي معلومة يرغبها في أي وقت وأي مكان. ومن الممكن أن نعزو سبب ذلك بأن المؤهل التعليمي لا يُعد شرطا للثقافة وخاصة الثقافة الفنية، فقد نجد من يحمل مؤهل علمي عالي ولا يتمتع بالثقافة الفنية، في حين نجد من يتمتع بالثقافة الفنية ولا يحمل مؤهل علمي.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

التوصيات

في ضوء نتائج هذه الدراسة وبناءً على محاولة الباحثة تفسيرها ومناقشتها لإثراء دورها وإبراز أهميتها في الوضع الراهن، فإن الباحثة توصي بما يلي:

- رعاية المؤسسات المختلفة للفن، وذلك من خلال إقامة المعارض الفنية لما لها من دور هام لتعزيز مكانة التربية الفنية في المجتمع، وعقد ورشات عمل بالتنظيم مع مؤسسات المجتمع المحلي لتعريف الناس بأهمية التربية الفنية في المجتمع، وتفعيل دور وسائل الإعلام المختلفة (المرئي منها والمسموع) لتحسين نظرة المجتمع للتربية الفنية.

- إدخال علامة مادة التربية الفنية ضمن المجموع العام لعلامات الطالب، لما لها من دور هام في زيادة اهتمام الأهل بها كمادة مهمة كباقي المواد الدراسية الأخرى.

- ضرورة تنظيم المدرسة لقاءات دورية مع أولياء الأمور لبحث أهمية التربية الفنية وأثرها على الطلاب.

- عمل دراسات أخرى تتناول النظرة تجاه التربية الفنية من مجتمعات وفئات مختلفة، بالإضافة إلى عمل دراسات نوعية تتناول نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية.

- توصية الباحثين بإعداد برنامج مقترح حول توعية أولياء الأمور لزيادة اهتمامهم ومراعاة أبنائهم بمادة التربية الفنية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المراجع

المراجع العربية

أبو الرب، محمد. (1996). **التربية الفنية وطرائق تدريسها**. جامعة القدس المفتوحة. عمان: الأردن.

أبو شعيرة، خالد. (2006). **المدخل إلى التربية الفنية**. الطبعة الأولى. دار جرير. عمان: الأردن.

البسيوني، محمود. (1963). التربية الاقتصادية عن طريق الفن. **صحيفة التربية، 4**(15): ص 60–64. القاهرة: مصر.

البسيوني، محمود. (1985). **قضايا التربية الفنية**. الطبعة الثانية، عالم الكتب. القاهرة: مصر.

البسيوني، محمود. (1993). **التوجيه في التربية الفنية**. دار المعارف. القاهرة: مصر.

بشايرة، محمود. (2009). **التربية الفنية وتنمية التفكير اتجاهات حديثة في التدريس**. الطبعة الأولى. عالم الكتب الحديث. اربد: الأردن.

حداد، زياد. (2004). دور علم الجمال في مستقبل التربية الفنية. **أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، **20**(3)، ص 1475 – 1498. اربد: الأردن.

حسن، محمد أمين. (2002). ثقافة المدرسة في ضوء ثقافة المجتمع. **صحيفة التربية، 53**(4)، ص 41–50. القاهرة: مصر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الحيلة، محمد. (1998). **التربية الفنية وأساليب تدريسها**. الطبعة الأولى. دار المسيرة. عمان: الأردن.

الخياط، أمجد. (2010). **إدراكات المعلمين والآباء لأهمية التربية الفنية لطلبة الصفوف الثلاثة الأولى في المدارس التابعة لمديرية تربية السلط،** رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

دقماق، حنان. (2005). **ضرورة الفن في التعليم الجامعي**. الطبعة الأولى. (د. ن). القاهرة: مصر.

رشوان، حسين. (2008). **نظرية المعرفة والمجتمع دراسة في علم اجتماع المعرفة**. مؤسسة شباب الجامعة. الإسكندرية: مصر.

الرويلي، حمدان. (2012). **دراسة تحليلية لمناهج التربية الفنية للصف الرابع الابتدائي في ضوء معايير الجودة المنبثقة عن وثيقة التربية الفنية من وجهة نظر معلمي التربية الفنية**. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. اربد: الأردن.

ريد، هربرت. (1975). **الفن والمجتمع**. ترجمة: أسعد، يوسف. دار النهضة العربية. القاهرة: مصر.

ريد، هربرت. (1996). **التربية عن طريق الفن**. ترجمة: جاويد، عبد العزيز توفيق. الهيئة العامة للكتاب. القاهرة: مصر.

سالم، محمد حسان. (1998). الوظيفة التربوية للفن وواقعها الحالي. **التربية**، (125)، ص 113-127. الدوحة : قطر.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

السعود، خالد. (2010). **مناهج التربية الفنية بين النظرية والبيدغوجيا**. الطبعة الأولى. دار وائل. عمان :الأردن.

الشراري، إبراهيم. (2011). **دور التربية الفنية في المحافظة على التراث الشعبي الحرفي في مدينة طبرجل (حرفة النسيج كتجربة عملية)**. رسالة ماجستير. جامعة اليرموك. اربد: الأردن.

الشلول، أشرف. (2003). **القيم التربوية المتضمنة في كتب التربية الفنية ودرجة ممارستها من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الأساسية العليا في الأردن**، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. اربد: الأردن.

شموط، محمد. (2004). **اتجاهات طلبة مدرسة الملك عبدالله الثاني للتميز مقارنة مع الطلبة العاديين نحو مادة التربية الفنية**، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الهاشمية، الزرقاء: الأردن.

شوقي، إسماعيل. (2002). **مدخل إلى التربية الفنية**. الطبعة الثانية. دار المعرفة. القاهرة: مصر.

صادق، محمود. (1990). التحديد الاجتماعي لمنهاج الفن وانعكاس ذلك على منهاج التربية الفنية. **أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، **1**(6)، ص81-100. اربد: الأردن.

صادق، محمود وعماري، جهاد والسيد، محمد. (1992). **التربية الفنية وأصول تدريسها**. الطبعة الأولى. (د. ن). عمان: الأردن.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العاني، عمر. (2010). تقويم واقع التربية الفنية في المدارس العراقية من وجهة نظر مدرسيها. **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية**، العراق، (2)، ص629- 658. الأنبار: العراق.

عبد الهادي، فتحية. (1997). أطفالنا على طريق التذوق الفني. **التربية**، (122)، ص 249- 251. الدوحة: قطر.

العتوم، منذر. (2007). **طرق تدريس التربية الفنية ومناهجها**. الطبعة الأولى. دار المناهج للنشر والتوزيع. عمان: الأردن.

عطية، محسن. (2001). **الفنان والجمهور**. الطبعة الأولى. دار الفكر العربي. القاهرة: مصر.

علام، ليلى. (1995). التربية الفنية الحديثة. **التربية**، (112)، ص 118-122. الدوحة: قطر.

عمرو، كايد. (2002). النظرية التطورية في رسوم الأطفال في ضوء البحث المعاصر في التربية الفنية. **أبحاث اليرموك**، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية. ب**3**(18)، ص 1245- 1273. اربد: الأردن.

عمرو، كايد وغنيم، خليل. (1985). **التربية الفنية**. الطبعة الأولى. وزارة التربية والتعليم. مسقط: عُمان.

العمود، يوسف. (2003). التربية الفنية المبنية على الفن بوصفه مادة دراسية وأثره في حقل التربية الفنية. **مجلة جامعة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، ص 297- 332. الرياض: السعودية.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

العوادي، منى و محمد، محمود. (2008). اتجاهات طلبة قسم التربية الفنية في كلية التربية بجامعة السلطان قابوس نحو تخصصهم في ضوء بعض المتغيرات. **المجلة التربوية، 23**(89) ص173-218. كيفان: الكويت.

غنيم، خالد. (2008). **تعليم التربية الفنية للمرحلة الأساسية**. المكتبة الوطنية. عمان: الأردن.

القريطي، عبد المطلب. (2012). التربية عن طريق الفن وتنمية ثقافة الطفل. **مجلة الطفولة والتنمية، 5**(19) ، ص 181- 189. جيزة: مصر.

الكناني، ماجد و نضال، ديوان. (2012). وظيفة التربية الفنية في تنمية التخيل وبناء الصور الذهنية لدى المتعلم وا إسهامها في تمثيل التفكير البصري (تطبيقات عملية في عناصر وأسس العمل الفني). **مجلة الأستاذ**، جامعة بغداد، (201)، ص 579. بغداد: العراق.

نمروقة، لانا. (1994). **دراسة مسحية لتقدير حاجة المجتمع الأردني لكلية تربية فنية**، رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

© Arabic Digital Library- Yarmouk University

المراجع الأجنبية:

Airulla, B. (2004). *The Benefits of Arts Education: An Investigation of Causality And Individual Perceptions*. Unpublished Doctoral Dissertation. The Ohio State University. United States.

Hansen, L. (2008). Parents as Partners in Art education. *Young children*. 5(63), pp 90-95. Washington. United States.

Jaworowski, B. (2011). *Students' Valuation of Visual Arts Education: An Exploration of Inspiring and Inhibiting Factors*. Unpublished Doctoral Dissertation. University of Massachusetts. United States.

Loveridge, C. (1988). *An Evaluation of Art Teacher, Parent and Student Perceptions of The Most Meritorious Goals for a High School Art Program*. University of Central Florida. Florida. United States.

Luehrman, M. G. (1999). *The Art Experiences of Missouri Public School Principals and Their Attitude Toward Art Education*. Unpublished Doctoral Dissertation. University of Missouri. Columbia.

Maclnnis, A. (2005). *Student and Parent Perceptions of The Effects of An Intermediate Arts-based Program on Student Achievement and Attitudes Toward Learning*. Unpublished master's thesis, Queen's University. Kingston. Canada.

Pullman, J. (2007). *Inner-City Students' Perceptions About Art Education: Its Role, Value, and Significance in Their Lives*. Unpublished Doctoral Dissertation. Walden University. Minnesota. USA.

Valenti, P. (2004). *An Analysis of Attitudes Held by a Sample of Superintendents Toward Visual Art Education in the New Jersey Public Schools*. Unpublished Doctoral Dissertation, Seton Hall University. New Jersey. United States.

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

الملاحق

ملحق (1)

أسماء أعضاء لجنة التحكيم لفقرات الإستبانة

الرقم	المحكم	مكان العمل	التخصص
1	الأستاذ الدكتور ماجد زكي الجلاد	كلية التربية _ جامعة اليرموك	مناهج وأساليب تدريس
2	الدكتور اشرف السيد العويلي	كلية الفنون الجميلة_ جامعة اليرموك	الفلسفة في التربية الفنية
3	الدكتور قاسم عبدالكريم الشقران	كلية الفنون الجميلة _ جامعة اليرموك	تصوير فوتوغرافي
4	الدكتور منذر سامح العتوم	كلية الفنون الجميلة_ جامعة اليرموك	التربية الفنية
5	الدكتور علي خالد بواعنة	الكادر العربي لتطوير وتحديث التعليم _ جامعة اليرموك	مناهج وأساليب تدريس
6	الدكتور احمد محمود رضوان	كلية التربية _ جامعة اليرموك	إدارة وأصول تربية
7	الدكتور محمد خالد العلاونه	كلية التربية _ جامعة اليرموك	مناهج وأساليب تدريس
8	الدكتورة نوار قاسم الحمد	كلية التربية _ جامعة اليرموك	إدارة وأصول تربية
9	المشرف التربوي قاسم الشبول	مديرية التربية والتعليم للواء الرمثا	فنون جميلة

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

ملحق(2)

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد / السيدة: ولي الأمر المحترم / المحترمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة ميدانية للحصول على درجة الماجستير في الفنون التشكيلية من كلية الفنون الجميلة في جامعة اليرموك بعنوان: (نظرة أولياء الأمور تجاه التربية الفنية في لواء الرمثا). وقد تم إعداد هذه الاستبانة لتحقيق الهدف المرجو من الدراسة، فيرجى التكرم بقراءة الاستبانة والإجابة عليها بوضع إشارة (√) أمام ما يمثل درجة الموافقة من وجهة نظركم، علما بان إجابتكم ستحاط بالسرية التامة وهذه الدراسة لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة: أسماء نواف مياس

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

المعلومـــات العـامـــة

يرجى التكرم بوضع إشارة (√) أمام ما تراه مناسباً مما يلي :

1- الجنس :

ذكر ( )   أنثى ( )

2- العمر:

أقل من 35 ( )   من 35-45 ( )   أكثر من 45 ( )

3- المستوى التعليمي:

ثانوية عامة فما دون ( )   بكالوريوس ( )   دراسات عليا ( )

الرقم	الفقـــرة	درجة الموافقة				
		موافق وبشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق وبشدة
	المجال الاجتماعي					
1	تَتمتع التربية الفنية بمكانة مرموقة في المجتمع.					
2	يَلتحـــق بدراســـة التربيـــة الفنيـــة ذوو المعـــدلات المنخفضة غالباً .					
3	يُمارس الفرد الفن في حياته اليومية دون أن يشعر.					
4	نظُر المجتمع إلى التربية الفنية كمادة محرمة في الإسلام.					
5	يَشعر أفراد المجتمع أن تدريس التربية الفنية مهم.					
6	ُساعد التربية الفنية على التفاعل الايجابي للطالب مع البيئة المحيطة.					
7	ُســهم التربيــة الفنيــة فــي تنميــة شــعور الطالــب بالمسؤولية الاجتماعية.					
8	ُسهم التربية الفنية في تعديل سلوك الطالب نحو الأفضل.					
9	يُشجع أولياء الأمور أبناءهم على دراسة مادة التربية الفنية.					
10	ُعتبر المشاركة في الأنشطة الفنية مضيعة لوقت الطالب.					
11	يُحفز أولياء الأمور أبناءهم على ممارسة الأنشطة الفنية.					
12	ؤثر التربيــة الفنيــة تــأثيراً ســلبياً علــى التحصــيل الدراسي للطالب.					
13	يُسهم تعليم التربية الفنية في رفع المكانة الاجتماعية للفرد.					
14	يُجسر تعليم التربية الفنية العلاقات الاجتماعية بين أفراد المجتمع.					
15	ـارَسْ الأعمال الفنية في أوقات الفراغ فقط.					
16	ُعــزز التربيــة الفنيــة الحــس الجمــالي لــدى أفــراد المجتمع.					

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

					المجال الثقافي	
					يَتمتع أفراد المجتمع بالثقافة الفنية الكافية.	17
					يُطور الطالب معارفه الفنية من خلال مواكبة المستجدات الفنية.	18
					يَتجاهل أولياء الأمور قدرات أبنائهم الفنية.	19
					تَعمل التربية الفنية على حفظ الموروث الشعبي.	20
					تُعزز الثقافة الفنية من تواصل أفراد المجتمع مع المجتمعات الأخرى.	21
					تَعمل التربية الفنية على نقل العادات والتقاليد للأجيال اللاحقة.	22
					تُعد التربية الفنية نافذة يطل الطالب من خلالها على ثقافات الشعوب.	23
					تُعد ممارسة أفراد المجتمع لمهارات التربية الفنية مؤشر على مدى ثقافتهم ورقيهم.	24
					المجال الاقتصادي	
					تعلُّم التربية الفنية مكلف ماديا.	25
					يُساعد إنتاج أعمال فنية من خامات البيئة على تعليم الطالب ترشيد الاستهلاك.	26
					تَعود التربية الفنية بالمنفعة المادية على الفرد الذي يمارسها.	27
					تُسهم التربية الفنية في تداول الحرف الشعبية بين الناس.	28
					تُساهم التربية الفنية في تقدم المجتمع اقتصاديا.	29
					يُحسّن تعليم التربية الفنية من استثمار وتوظيف الطاقات البشرية للمجتمع.	30
					تُوفر دراسة التربية الفنية فرصة عمل جيدة للطالب.	31

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

Abstract

Mayyas, Asma' Nawaf. Parent's View Towards Art Education in Ramtha District. MA Thesis, Yarmouk University, Irbid- Jordan. (2014) (Supervisor. Dr Monther AL Outoum).

The study aims to detect parent's view towards art education in Ramtha district, and measure how different this view according to gender, age and educational level. In order to answer question from this study were selected sample of its member about (202) parents in Ramtha district using random method. The data were collected using a questionnaire prepared by the researcher contained (31) items of paragraph type Staging Quintet on likart scale, spread over three areas: social, cultural and economic. After collecting the data has been incorporated into the program of Statistical Packages of Social Science (SPSS) and analysis, where the circles were calculated and standard deviation and percentages of responses of the sample toward art education, the analysis of variance was used to verify the multi substantial differences between calculations circles, Tukey test was used for multiple comparisons. The results revealed that parent's view towards art education in Ramtha district on all areas (social, cultural and economic) were intermediate, results also indicated a lack of statistically significant differences were attributed to the variables of gender and educational level, while the results indicate the existence of significant differences statistically due to the variable age on the economic area, where such differences have emerged in one case for the age group of less than 35 years old compared with the category for more than 45 years old. In light of these results, the researcher recommends the need to take care of the various institution of art, by organizing art galleries because of the importance role to enhance the status of art education in the community. And hold workshops organization with local community institution to

© Arabic Digital Library-Yarmouk University

inform people of the community, and activate the role of different media (video and audio) to improve society's view of art education. And Enter sign art education within the total marks for the student, because of their important role to increase interest by parents as important as other subjects. And the need to organize the school for regular meetings with parents to discuss the importance of art education and its effect on students. As well as work of other studies dealing with view towards art education communities and different categories, and to make qualitative studies concerning parent's view towards art education.

Key words: Parent's view, Art education attitudes, Art education, Ramtha District.

© Arabic Digital Library Yarmouk University